

عمر بوجلون  
- 1936  
1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الإشتراكي  
الثمن: 4  
دراهم



# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

## أول تفاعل من زعيم سياسي مغربي مع إحاطة ديمستورا جاء من الكاتب الأول إدريس لشكر

في افتتاح مؤتمر النقابة الوطنية للصحة

### مبادرة اتحادية لحوار بالصحراء المغربية حول الحكم الذاتي

نطلب من النقابة تقديم كل الدعم الصحي للفلسطينيين بالتنسيق مع لجنة القدس



الدكتور كريم  
بالمقدم كاتب  
عاما للنقابة  
الوطنية  
للصحة  
مجددا



يوسف إيدي؛  
نرفض حرب  
خراطيم  
المياه ردا على  
عطاءات قطاع  
الصحة



جمال الشوبكي؛  
شكرا جلالته  
الملك الذي  
يساعدنا  
ضد الإبادة  
والتهجير

أشبال الأطلس يتوجون بكأس إفريقيا للفتيان للمرة الأولى بأداء رفيع وانضباط كبير



الملتقى الدولي للفلاحة يفتتح اليوم بمكناس دورته 17 بتكريم خاص لفرنسا ك «ضيف شرف»



سوليفينيا: المبادرة المغربية للحكم الذاتي «أساس جيد لحل نهائي» للنزاع حول الصحراء المغربية

## ديميستورا: التضاف على الحكم الذاتي «الحقيقي»



نوفل البعمري

ويطالب بتقديم عناصر هذا الحكم الذاتي «الجاد»، هو يدفع بدون أي شك نحو تفجير المقترح المغربي وإجهاضه، لأن العناصر التي يمكن أن يقدمها المغرب لا يمكن أن تكون إلا بعد حسم خيار الحكم الذاتي وقبوله كإرضية للتفاوض من طرف باقي الأطراف، خاصة الطرف الأساسي: النظام الجزائري. أما أن يقوم المغرب بتقديم عناصر المبادرة وتفصيلها من الآن دون بعث العملية السياسية ودون التقدم فيها وإحيائها، فهو تهديد مباشر لإفئال الورقة المغربية والعودة بالملف إلى نقطة الصفر.

يهدد المخيمات بجماعة خطيرة ومسؤولية النظام الجزائري عن ذلك، ولا هو استطاع أن يدفع في اتجاه أن تقوم مفوضية غوث اللاجئين بمهامها الكاملة... ولا هو حقق تقدما سياسيا في العملية التي توقف عند سلفه، وحيث انتهت جنيف 1 وجنيف 2. أمام هذا الفشل السياسي والإنساني لديميستورا، يبدو أنه يتجه نحو الائتلاف على ما طرحته الولايات المتحدة الأمريكية، ويتجه نحو أن يفشل الحكم الذاتي كمقترح مغربي يحظى بالإجماع الدولي، وتعتبره الأمم المتحدة هو المقترح الوحيد الذي يحظى «بالواقعية، الجدية، المصداقية»، ويستجيب للمعايير التي وضعتها وحدتها سياسيا وقانونيا لطي هذا النزاع. ديميستورا، عندما يطالب المغرب من الآن أن ينتقل من مقترح الحكم الذاتي إلى حكم ذاتي «جاد»،

يكون قد اتجه نحو المس بواحدة من أهم المكاسب التي حققها المغرب على مستوى مضامين القرارات الأممية، والتوصيات الصادرة عن مجلس الأمن، وكذا التقارير التي يقدمها الأمناء العامون قبيل مناقشة الملف أمام مجلس الأمن. هل نحن أمام تحايل لغوي؟ وهل نحن أمام سقطة سياسية وقانونية لديميستورا؟ يبدو أن المبعوث الأممي لم يتقبل أن يكون الحل الذي تتجه الأمم المتحدة نحوه لم يكن له نصيب في الدفع به، بل التحركات التي كان يقوم بها سابقا كلها كانت موسومة بالفشل السياسي. فلا هو استطاع أن يستثمر «خبرته» في سوريا لكي يساهم في حلحلة الملف إنسانيا، ولا هو استطاع أن يطرح الوضع الاجتماعي والاقتصادي ونقص الغذاء داخل المخيمات، مما بات

وعناصرها كإرضية للتفاوض. لكن ما الذي قام به ستافان في إحاطته وتفاعله أعلن عن ضرورة تقديم عناصر لحكم ذاتي «جاد»، وهو بذلك اتجه نحو الائتلاف على الخطاب الأمريكي والموقف الذي تم التعبير عنه من طرف الخارجية الأمريكية، بالانتقال من فكرة الحكم الذاتي الحقيقي إلى الحكم الذاتي الجاد!! ستافان ديميستورا، وهو يقدم هذا التوصيف، فإنه لا يلتفت فقط على الموقف الأمريكي، بل على قرارات مجلس الأمن التي تصف الحكم الذاتي بكونه مقترحا «جديدا» يحظى «بالمصداقية». ومعلوم أنه في لغة الأمم المتحدة، خاصة السياسية منها، لا تستعمل التوصيفات بشكل اعتباطي، خاصة لحظة تقديم تقارير وإحاطات لمجلس الأمن. وديميستورا، بالتوصيف الذي قدمه،

في الإحاطة التي قدمها ستافان ديميستورا لمجلس الأمن يوم 14 أبريل تنفيذًا لقرار مجلس الأمن الصادر في أكتوبر الماضي عدد 2756، كان لافتا تأثير الموقف الأمريكي الذي عبّر عنه وزير الخارجية الأمريكي، والذي أعلن عن توجه بلاده لدفع العملية السياسية نحو الحل والطي النهائي وفقا لمقترح مبادرة الحكم الذاتي، مطالبين بالتوجه نحو «مفاوضات» يطرح فيها حكم ذاتي سمته الخارجية الأمريكية بـ«الحقيقي». وقد فسّر رجل المراقبين أن هذا التعبير الأمريكي إعلان عن توجيه واضح لكي يتم إطلاق عملية سياسية واضحة تتأسس على مبادرة الحكم الذاتي مع تقديم تفاصيلها



توج المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، بلقب كأس الأمم الإفريقية للناشئين، بعد فوزه في على منتخب مالي بالضربات الترجيحية (4 - 2)، في المباراة النهائية التي جمعتهما مساء أول أمس على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، وانتهت في وقتها الأصلي بدون أهداف. ويعد اللقاء هو الثاني بين المنتخبين في تاريخ البطولة، حيث سبق أن التقيا في نصف نهائي النسخة الماضية عام 2023، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، قبل أن يفوز المنتخب المغربي بصرجات الترجيح 6 - 5. ونجح منتخب الفتيان في تحقيق أول القابته في هذه الفئة السنوية، في ثاني نهائي له في تاريخه، بينما فشل منتخب مالي في الفوز باللقب الثالث في رابع نهائي يخوضه، بعدما توج بالبطولة في أعوام 1997، 2015، و2017. يستقبل سوى هدفا واحدا، حيث حافظ على نظافة شبابه في 4 مباريات، بينما استقبلت شبابه مالي 6 أهداف في نفس البطولة.

## مؤتمر نقابة الصحة: تهمين الموارد البشرية مدخل أساسي لإصلاح المنظومة الصحية

## الكاتب الأول إدريس لشكر: مبادرة اتحادية لحوار بالصحراء المغربية حول الحكم الذاتي

## نطلب من النقابة تقديم كل الدعم الصحي للفلسطينيين بالتنسيق مع لجنة القدس

محمد الطالبي  
تصوير: المساوي

انطلقت فعاليات المؤتمر الوطني التاسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية، تحت شعار: «تتمين الموارد البشرية ركيزة أساسية لبناء منظومة صحية مستدامة»، بحضور شخصيات سياسية ونقابية وديبلوماسية، أبرزهم الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر، وسفير دولة فلسطين بالمغرب، وممثل وزارة الصحة، إلى جانب أزيد من 400 مؤتمر ومؤتمرة يمثلون مختلف فئات القطاع الصحي ومناطق المملكة.

وفي كلمة ألقاها خلال المؤتمر، دعا الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أعضاء وعضوات النقابة الوطنية للصحة إلى الانخراط العملي في دعم الشعب الفلسطيني، من خلال مبادرات فعلية ومادية، بالتنسيق مع لجنة القدس، وبهدف التخفيف من معاناة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وأكد لشكر أن الواجب الإنساني يقتضي من الجميع الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الأحرار، مشيراً إلى أن ما يجري ليس حرباً بين طرفين، بل عدوان هجومي يمارس على شعب أحرار، يُقتل فيه الأطفال والنساء، وترتكب فيه المجازر تحت وهم وجود صراع متكافئ، وأضاف أن الإبقاء بوجود حرب هو استمرار في القتل وذبح الأبرياء، داعياً العالم إلى اختيار موقعه والاعتراف بالحقائق الحقيقية في غزة والضفة.

وتحدث لشكر عن معاناة الأسرى الفلسطينيين، مستنكراً استمرار الاعتقال الإداري للأطفال والنساء والشباب، في انتهاك صارخ لكل الشرائع الدولية، ووصف السجون التي يحتجز فيها الأسرى بأنها أدوات لقتل أدميتهم وتعريضهم للاغتصاب والتنكيل. وطالب بتحريك عاجل للقطاع الصحي والنقابة الوطنية للصحة العمومية، من خلال وكالة بيت مال القدس، لتقديم المساعدات الطبية والدعم الإنساني لإنشاء فلسطين، مؤكداً أن «القضية الفلسطينية هي قضيتنا جميعاً».

كما وجه تحية للسفير الفلسطيني جمال الشوبكي، الذي وصفه بأنه وضع الحضور في صلب معاناة الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن انخراط الحزب في هذه القضية لا رجعة فيه، وداعياً إلى دعم المقاومة الوطنية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، تطرق لشكر إلى قضايا السيادة الوطنية، مشيراً إلى أهمية ما تحقق دبلوماسياً، خاصة في ما يتعلق بملف الصحراء المغربية. واعتبر أن التقدم يمكن في تبني خيار الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب كحل نهائي للزراع المفتعل، داعياً مجلس الأمن الدولي إلى حسم موقفه لصالح هذا الخيار.

واقترح لشكر تنظيم ندوة بمدينة العيون بحضور مناضلي الحزب من مدن الداخلة، وبوجدور وغيرها، للتداول مع المعنيين بالحكم الذاتي، مؤكداً أن الوقت قد حان للانتقال من التدبير إلى التغيير، وفق ما دعا إليه جلالة الملك، وإخراج القضية من اللجنة الرابعة المكلفة بتصفية الاستعمار، نحو تكريس سيادة المغرب على إقليمه الجنوبي.

جمال الشوبكي:  
شكراً لجلالة  
الملك الذي  
يساعدنا  
ضد الإبادة  
والتهجيريوسف إيذي:  
نرفض حرب  
خراطيم  
المياه رداً على  
عطاءات قطاع  
الصحةالنقابة الوطنية  
للصحة تجدد  
الثقة في كاتبها  
العام الدكتور  
كريم بلعبد  
وتتعهد بمواصلة  
النضال

وفي الشأن الداخلي، استعرض لشكر أوضاع القطاع الصحي بعد جائحة كوفيد-19، مشيداً بتضحيات الشغيلة الصحية وشهداء الواجب، ومشدداً على ضرورة إصلاح القطاع والنهوض به من خلال إنصاف الأطر الصحية وتهمين الموارد. كما حذر من مخاطر انهيار القطاع العام نتيجة السياسات التي تدفع بالدعم نحو القطاع الخاص، وخاصة في مجال السكن.

واعتبر أن هناك كارثة ضريبية تتعلق بفرض ضرائب مرتفعة على الأراضي المجهزة للبناء، تتجاوز المعقول بأربع مرات، داعياً إلى إعادة النظر في هذه السياسات، ومشدداً على أن الأموال المرصودة هي أموال الشعب المغربي، ويجب أن تُوظف لخدمته. وختتم لشكر كلمته بتحيةة لمؤتمري النقابة الوطنية للصحة العمومية، متمنياً لهم النجاح في أشغالهم، ومؤكداً على التزام الحزب بمواكبة مطالبهم وتطلعاتهم.

وفي كلمته الافتتاحية أكد الكاتب العام للنقابة الدكتور كريم بلعبد أن هذا المؤتمر يُتَوَجَّه مساراً نضالياً امتدَّ لـ 47 سنة من العطاء والنضال، بدأ منذ تأسيس النقابة سنة 1978 ببني ملال، مذكراً بتضحيات المؤسسين الأوائل وصمودهم في وجه القمع والاعتقالات. وفي ما يتعلق بإصلاح المنظومة الصحية، عبّر المتحدث عن التزام النقابة بمواصلة انخراطها في الورش الملكي لتعميم الحماية الاجتماعية، محذراً في الوقت ذاته من التفاوت الحاصل بين مشاريع الدولة الهيكلية وسياسات الحكومة، التي وصفها بأنها تحلّي من مصالح طبقات اقتصادية معينة على حساب العدالة الاجتماعية. وأكد أن تهمين الموارد البشرية يجب أن يكون أولوية في أي إصلاح حقيقي،

داعياً الحكومة للاعتراف بخصوصية القطاع الصحي وإقرار ميثاق وطني للصحة يضمن الإنصاف المجالي والاجتماعي وسهولة الوصول إلى خدمات ذات جودة.

من جهته حيا يوسف إيذي، الكاتب العام للفدرالية الديمقراطية للشغل، في كلمة ترحيبية وتقديرية لإنشغال مؤتمر النقابة الوطنية للصحة جهود النقابة وكل الفاعلين الذين ساهموا في إخراج المؤتمر مشدداً على انهياره الدائم.

بنضالات النقابة الوطنية للصحة وحكمة القادة المتعاقبين على قيادتها، وهو ما ساهم في إنجاح نضالاتهم على الدوام، وأضاف «كما أحيا إصرارهم على تسمية النقابة بالعضو المؤسس للفدرالية الديمقراطية للشغل، ما يؤكد الاعتزاز ببناء صرحنا النقابي الكبير». وأوضح إيذي أنه «لا يختلف اثنان على أهمية الموارد البشرية في قطاع الصحة ومساهمتها العملية، وكلنا نتذكر تجند كل الأطر وبالإنسانية اللازمة في تحدي الصعاب إبان فيروس كورونا، ونستحضر في المقابل الصورة السلبية حين أطلقت خراطيم المياه من طرف الحكومة في رد للجميل بطريقة سلبية وغير مفهومة لمواجهة مطالب رجال ونساء الصحة».

وتساءل المتحدث حول أسباب الشج والبخل حين يتعلق الأمر بالشغيلة والموظفين مقابل الكرم الزائد مع «الفراشية» والمضاربين وكل أصحاب الربح. وأضاف في ذات الكلمة «نضم صوتنا للنقابة الوطنية للصحة من أجل النهوض بالأوضاع المادية والمعنوية للجميع، وإننا نخشى أن ما وقع في ملف التقاعد سيقع في ملف التغطية الصحية وسيتم أيضا

اللجوء للزيادة في الاقتطاعات والضرائب، وهي أمور غير جديرة وغير مقبولة».

وبالتهاتف والحماس وشعارات داعمة للشعب الفلسطيني وضد العدوان والإرهاب المسلط عليه، تناول الكلمة سفير دولة فلسطين جمال الشوبكي والذي نقل معاناة الشعب الأحرار، وأكد قائلاً: «ونحن نجتمع هنا لتتمين الكفاءات بقطاع الصحة في المغرب الشقيق يعيش قطاع غزة بالخصوص وعموم الشعب الفلسطيني أزمة حقيقية ومأساوية حيث استشهد 51 ألف شهيد غالبيتهم من الأطفال والنساء و12 ألف مفقود وأزيد من مائة ألف جريح، وتم توقيف أغلب المرافق بقطاع الصحة وتم تدمير أغلب المؤسسات وقتل أكثر من 1400 إطار صحي واختفاء العشرات منهم، حيث تحول الحصار إلى قتل بطيء لشعبنا وقتل بدم بارد أمام العالم».

وأضاف الشوبكي «نحن نواجه اليوم إما الموت جوعاً أو التهجير، وهي جريمة وخرق لكل المواثيق الدولية. وكشف أن عدد الأسرى بالضفة بلغ أزيد من 10 آلاف أغلبهم أطفال ونساء أبرياء».

وأشار إلى أن الصحة حق أساسي لا يتحقق إلا من خلال الحرية والديمقراطية مطالباً «من خلال مؤتمرهم إسماع صوتكم من أجل حماية شعبنا وصحتنا، وأنتم بالشكر إلى جلالة الملك على دعمه اللامحدود للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية».

وطالبت النقابة الوطنية للصحة العمومية بإعادة الاعتبار للقطاع العام وضمان جاذبيته عبر تعزيز التمويل العمومي، وتحفيز الأطر الصحية والحفاظ على صفة الموظف العمومي، والتمسك بضمانات النظام الأساسي للوظيفة العمومية، كما انتقدت النقابة سعي الحكومة

لتمرير قانون «تكييلي» للإضراب، معتبرة إياه انتهاكاً لحرية العمل النقابي، مشددة في المقابل على ضرورة إخراج قانون تنظيمي للنقابات يوضع حداً للفوضى النقابية، وحذرت النقابة من الآثار السلبية لتوحيد صناديق الاحتياط الاجتماعي والإصلاح المقياسي المرتقب للصندوق المغربي للتقاعد، معتبرة ذلك تكراراً لفشل سابق سيدفع ثمنه الموظفون.

وفي حديث بارز خلال المؤتمر، تم تجديد الثقة في الدكتور كريم بلعبد كاتباً عاماً للنقابة الوطنية للصحة العمومية، وذلك صباح يوم السبت. وبعد هذا التجديد تنويجاً لمسار قيادي حافل في خدمة الأطر الصحية والمساهمة في تعزيز دور النقابة كمدافع قوي عن حقوق العاملين في القطاع الصحي، وينتظر أن تواصل القيادة الجديدة تحت رئاسة بلعبد النضال من أجل تحسين أوضاع الشغيلة الصحية، وتعزيز مكانة النقابة في الإصلاحات المرتقبة للمنظومة الصحية.

وحض المؤتمر حيدراً للقضية الفلسطينية، إذ رحب المشاركون بسفير دولة فلسطين أكدوا دعمهم الثابت لما وصفوه بـ«القضية الوطنية الثانية بعد الصحراء المغربية»، مدينين العدوان الإسرائيلي على المستشفيات والمهنيين...

المؤتمر الذي يُعد «عرساً نضالياً وحدوياً»، حسب تعبير المنظمين، خصص لمناقشة مستقبل القطاع الصحي وموقع الأطر الصحية داخله، في ظل التحولات السياسية والاجتماعية الراهنة، على أمل بلورة خريطة طريق نقابية تستجيب لتطلعات الشغيلة الصحية.



السفير الفلسطيني في مقدمة الحضور

تكريم الدكتور عبد المجيد بوبكري، محمد الدحماني، بلعيد حويليش، نعيمة هدي

# أنظمة زراعية مستدامة في خدمة المستقبل



الدورة السابعة عشر  
للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب  
من 21 إلى 27 أبريل - مكناس



## المستشار الخاص للرئيس ترامب

الموقف الأمريكي من قضية الصحراء صريح جدا ولا يتخلله أي شك أو لبس  
نعمل على تنزيل رؤية الرئيس ترامب وجلالة الملك بخصوص حل قضية الصحراء وتطوير العلاقات الثنائية

تي في وميدي I راديو، وكما أكد على ذلك كاتب الدولة الأمريكي، الإنخراط في « موضوع الحل الدائم بتأخير باستخدام مقترح الحكم الذاتي المغربي كإطار وحيد للتفاوض على حل مقبول من الطرفين »، مشيرا إلى أنه سيتم مناقشة الموضوع بتفصيل مع المعنيين خلال الزيارة المقبلة إلى المغرب.

وأبرز بولس، أن الولايات المتحدة تؤكد على مكانة الشراكة المغربية الأمريكية في تعزيز السلام والأمن بقيادة الرئيس دونالد ترامب وجلالة الملك محمد السادس، مضيفا أن الولايات المتحدة تعتبر المغرب شريكا رئيسيا لها في المنطقة.

من جهة أخرى، شدد بولس على دور المغرب الأساسي جدا والمحوري والاستراتيجي، مضيفا أن الولايات المتحدة تتطلع إلى هذا الدور التاريخي والمهم جدا سواء في الشأن الإفريقي أو في الشؤون العربية والشرق أوسطية.

وأعرب عن تقديره للدور الأساسي والفعال الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس في هذه القضايا. وخلص إلى أن المغرب بلد شقيق وبلد حليف وشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ونطمح أن تتعزز هذه العلاقات أكثر فأكثر.



وجلالة الملك محمد السادس بخصوص حل قضية الصحراء وتطوير العلاقات الثنائية. وجدد بولس في حديثه إلى قناتي ميدي I

كما أكد المستشار الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مسعد بولس أن الإدارة الأمريكية تعمل على تنزيل رؤية الرئيس دونالد ترامب

« نحن ندعم بشكل كامل مقترح الحكم الذاتي المغربي الجاد والموثوق والواقعي باعتباره الحل العادل والدائم لهذا النزاع ».

أكد المستشار الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشؤون الإفريقية، مسعد بولس، أن الموقف الأمريكي من قضية الصحراء « صريح جدا ولا يتخلله أي شك أو لبس ».

وقال في حديث خص به قناة ميدي I تي في وإذاعة ميدي « هذا الموقف عبرنا عنه تکرارا بشكل واضح وعبر عنه كاتب الدولة الأمريكي ماركو روبيو بوضوح الأسبوع الماضي وهو نفسه الموقف الذي عبر عنه الرئيس دونالد ترامب لجلالة الملك محمد السادس بخصوص اعتراف الولايات المتحدة التام والكامل بسيادة المغرب على الصحراء ».

كما جدد المسؤول الأمريكي دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كحل لهذا النزاع، مبرزا أن هذا الموضوع « واضح جدا وأي خبر آخر يروج هو مجرد تقديرات مغلوبة ولا أساس لها من الصحة ».

وجدد التأكيد على أن الموقف الرسمي للولايات المتحدة هو اعترافها بالسيادة المغربية على الصحراء، مضيفا أن « إعلان الرئيس ترامب عام 2020 والولايات المتحدة واضح جدا ولا لبس فيه ولا يجب أخذ أي كلام خارج سياقه أو تأويل أو تحريف أو تفسير أي شيء خارج هذا السياق الواضح »، وكما أكد كاتب الدولة ماركو روبيو، يضيف المسؤول الأمريكي

## سلوفينيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي «أساسا جيدا لحل نهائي» للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية

إزاء النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

من جهة أخرى، اتفق الوزيران على حصرية دور الأمم المتحدة في العملية السياسية، وجددا التأكيد على دعمهما لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار الأخير رقم 2756 (2024).

كما جددت السيدة فايون دعم سلوفينيا الطويل للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف، وقائم على التوافق.

وجدد المغرب وسلوفينيا دعمهما لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل دفع جميع الأطراف إلى المضي قدما في العملية السياسية على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة. كما جددتا التأكيد على دعمهما لبعثة المينورسو.



عنه في الإعلان السياسي المعتمد في 11 يونيو 2024، بمناسبة الزيارة الرسمية التي قامت بها للرباط. ويشكل هذا الإعلان مرجعا للدينامية الجديدة التي تشهد العلاقات الثنائية، والذي تضمن موقف سلوفينيا

بالدعم بشكل كامل مقترح الحكم الذاتي المغربي الجاد والموثوق والواقعي باعتباره الحل العادل والدائم لهذا النزاع ».

## إثراء التكوين المصوغاتي بعروض لتعميق الوعي الوطني

محمد قمار



في إطار فعاليات العرض الوطني للتخميم 2025 المنظم من طرف وزارة الشباب والثقافة، قطاع الشباب، بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخميم تحت شعار « المخيمات التربوية قضاء للتخميم وبناء الأجيال »، وفي هذا السياق تؤكد أن التكوين النظري والميداني بالمصوغات له فعلا جاذبية، وأثار إيجابية لمسئولها على مستوى مؤشرات الجودة لكن نرى أنه لا يكفي وحده لتكوين متعدد الأبعاد على مستوى القيم وترسيخ المواطنة، وإنعاش مشاريع الاعتزاز والانتماء ومن هذا المنطلق نرى ضرورة اعتماد ما نسميه « عروض تعميق الوعي » وهي عروض لمحاضرين زائرين تستهدف ما يلي:

-- الوعي التاريخي بقضايانا الوطنية  
-- الفهم الدقيق لرهانات الوطن  
-- الوعي الدبلوماسي الموازي

-- بناء الشخصية الواعية بالتاريخ الوطني وتصريف الوعي في الحقل التربوي. ومنه نرى أن هذه العروض ضرورية وطليفية لا ترفا، وستكون ذات أثر تربوي في تشكيل ملامح المنشط في أبعاده الإنسانية والتربوية والاجتماعية.

## مؤسسات الإيواء السياحي المصنفة تسجل ارتفاعا في ليالي المبيت بنسبة 16 بالمائة

أفاد مرصد السياحة بأن عدد ليالي المبيت بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة، سجلت ارتفاعا بنسبة 16 بالمائة في متم فبراير 2025، مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية. وأوضح المرصد في إحصائياته برسم شهر فبراير 2025، أن هذا التطور يتعلق بالسياح غير المقيمين بنسبة 20 في المائة، والسياح المقيمين بنسبة 6 في المائة. وأضاف المرصد ذاته، أن الوجهات السياحية الرئيسية سجلت نتائج إيجابية إلى غاية نهاية شهر فبراير مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، ويتعلق الأمر بالجزر بنمو نسبته 37 في المائة، ثم فاس بنسبة 29 بالمائة، وطنجة بنسبة 28 بالمائة، والدار البيضاء بنسبة 25 بالمائة، والصويرة بنسبة 22 بالمائة، أكادير بنسبة 15 بالمائة، ومراكش بنسبة 9 بالمائة. ومن جهة أخرى، سجل حجم ليالي المبيت بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة خلال شهر فبراير 2025 لوجده، ارتفاعا بنسبة 15 بالمائة مقارنة بفرابر من السنة الماضية، مع تسجيل نمو بنسبة 19 بالمائة بالنسبة للسياح غير المقيمين، و6 بالمائة بالنسبة للسياح المقيمين.

وسجلت كل الوجهات السياحية الرئيسية خلال هذا الشهر نتائج إيجابية مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، ولاسيما الحوز بنسبة 28 في المائة، والصويرة (28 في المائة)، وطنجة (26 في المائة) بحسب مرصد السياحة.

وفي ما يتعلق بإيرادات السفر بالعملة الصعبة الناتجة عن نشاط السياح غير المقيمين، فقد بلغت 15,75 مليار درهم عند متم فبراير 2025، مقابل 15,32 مليار درهم في فبراير 2024، أي بزيادة نسبتها 3 في المائة.

## توقيف مواطن نرويجي يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، الخميس، من توقيف مواطن نرويجي يبلغ من العمر 63 سنة، بشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية النرويجية.

وأوضح مصدر أممي أنه جرى توقيف المشتبه فيه بمدينة الدار البيضاء، بعدما أظهرت عملية تحقيقه بقاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «إنترپول»، أنه مجروح عنه على الصعيد الدولي بناء على أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن المكتب المركزي الوطني باوسلو، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالتهرب الضريبي.

وحسب المعطيات الأولية للبحث، يضيف المصدر ذاته، فقد أقدم المشتبه فيه على الاستيلاء على مبلغ مالي بلغ مجموعها 500 مليون كرونة نرويجية في ملكية الحكومة النرويجية، عن طريق الإدلاء بفواتير وهمية لتبرير استرجاعه مبالغ الضريبة على القيمة المضافة لمجموعة من شركائه الخاصة.

وقد تم إخضاع المشتبه فيه للإجراءات القانونية المتعلقة بمسطرة التسليم، بينما تم تكليف المكتب المركزي الوطني «مكتب إنترپول الرباط»، التابع لمديرية العامة للأمن الوطني، بإشعار نظيره بدولة النرويج بواقعة التوقيف.

ويأتي توقيف المشتبه به في سياق علاقات التعاون الدولي في المجالات الأمنية، وكذا في إطار الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية المغربية لملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

## المتقاعدون يحتجون أمام مقر البرلمان يوم الجمعة المقبل للمطالبة برفع المعاشات

استمرار تجميد المعاشات لأزيد من عقدين، رغم التغييرات الاقتصادية الكبرى، يعد ضريبا لمبدأ العدالة الاجتماعية، وترجعنا خطيرا عن التزامات الدولة تجاه مواطنيها.

ودعا البلاغ، النقابات إلى عدم التفرط في هذا الملف خلال جولات الحوار الاجتماعي، مشددا على أن أي حديث عن الإنصاف يظل فارغا ما لم يترجم إلى إجراءات ملموسة، أولها وأهمها الرفع الفوري والعدل للمعاشات.

نداء الشبكة موجه إلى كافة المتقاعدين والأرامل ونزوي الحقوق، وإلى الموظفين المقبلين على التقاعد، من أجل رص الصفوف وتعزيز التضامن، دفاعا عن حق أساسي في الكرامة والعيش الكريم، في مغرب يفترض أنه قطع مع منطق الإقصاء.



من احتجاجات سابقة للمتقاعدين

الشبكة عبرت في بلاغ لها، عن استنكارها لصمت الحكومة حيال مراسلاتها المتكررة، واعتبرت أن

جلال كندالي

تستعد الشبكة المغربية لهيئات المتقاعدين لتنظيم وقفة احتجاجية وطنية مرمزة أمام مقر البرلمان يوم الجمعة 26 أبريل 2025، للمطالبة برفع المعاشات بما يوازي ارتفاع كلفة المعيشة وتدهور القدرة الشرائية.

الوقفة تأتي في سياق تصاعد الاستياء وسط فئة المتقاعدين، التي تعتبر أن الحكومة تمنع في تجاهل مطالبها، متناسية أن هذه الفئة أفتت أعمارها في خدمة المرافق العمومية، لتجد نفسها اليوم في مواجهة مباشرة مع واقع اجتماعي قاس، عنوانه الغلاء والتهيش وتدهور الخدمات الصحية والاجتماعية.

## بعد افتضاح أمر العشرة ملايين التي كانت ستنتزع من الجماعة..

## ما مصير عقارات جماعة البيضاء التي مازال المجرؤون يضعون أيديهم عليها؟

قصد الحصول على تعويضات مالية، تعالت الأصوات لإجراء بحث في الكيفية التي على إثرها استند رجل الأعمال للحصول على هذا التعويض، ولماذا لم تثبت الجماعة بان ادعاءاته باطله وكيف توفرت اليوم الوثائق المفندة لموضوع دعوته، ولماذا لم تظهر في حينه ولماذا تسرعت الجماعة في تعويضه، علما أن ملفات نزاعية أخرى لا تنتفذ بذات السرعة؟

يذكر أن العديد من الملفات شبيهة بهذا ما زالت لم تعالج، وكان عدد من المسؤولين بالجماعة قد أقبوا خلال تصريحات إعلامية بأن هناك مجزئين استفادوا من رخص استثنائية لتشييد منازل للبي، مقابل مد المدينة بمرافق إما اجتماعية أو صحية أو تعليمية أو رياضية، لكن بعد تسليمهم رخص البناء حولوا العقارات المفروضة أن تسلم للجماعة إلى مشاريع خاصة.



العامة، وبالتالي تم إلغاء الحكم السابق.

مع صدور هذا الحكم، الذي بين نوعا من الطرق التي يلجا لها البعض للارتقاء على ممتلكات المدينة، وللجوء للقضاء

قضت مؤخرا محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بالحكم على احد رجال الأعمال بإرجاع 5 ملايين سنتيم كان قد تحصل عليها من جماعة الدار البيضاء، خلال الولاية السابقة، بخصوص ملف اتهم فيه الجماعة بقيامها بالإعطاء المادي على عقاره بمنطقة عين النخلة، وكانت ذات المحكمة قد أصدرت حكما يقضي بتعويضه بحوالي 10 ملايين سنتيم ستؤديها الجماعة، لكن بعد التمهين والتدقيق والتعرض الذي قامت به الجماعة، سيستجح من خلال الوثائق بأن الأرض التي تبلغ مساحتها 4 هكتارات موضوع التعويض، ليست عارية كما هو مبين في ادعائه، بل هي عبارة عن طرق مشيدة للمصلحة



مذكرة المعرض ليوم الاثنين 21 أبريل

ندوة حول «تقييم السياسات العمومية بالمغرب»



تنظم الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقة مع البرلمان، يومه الاثنين 21 أبريل برواقها في المعرض الدولي للكتاب والتشتر في دورته الثلاثين بالرباط، ندوة حول الفاعلين في تقييم السياسات العمومية بالمغرب الأديار والحصيلة» وذلك ابتداء من الساعة الختسة مساء.

يشارك في هذه الندوة كل من الأستاذة: لحسن حداد، نائب رئيس مجلس المستشارين، النائبة البرلمانية عائشة الكرجي، حمد اجعون عميد كلية الحقوق بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، عبد العالي حور أستاذ التعليم العالي بمركز التخطيط التربوي بالرباط، ويسير أشغال الندوة الأستاذ المير إيناو رئيس قسم السياسات العمومية والأنشطة البرلمانية.

## تكريم الشاعر عبد الكريم الطبال

تحتضن قاعة «لقاء» من 18.30 إلى 20.00، جلسة احتفائية بالمنجز الشعري لناسك الجبل الشاعر عبد الكريم الطبال.

أحرز الشاعر عبد الكريم الطبال مؤخرًا على جائزتين قيمتين تقديرا لمنجزه الشعري، ورسيدته الثقافية والتربوي، ومسيرته الإبداعية لأكثر من ستة عقود وطيلة هذا المسار، استطاع - الطبال في ما نشره وكتبه - أن يحافظ على صوته الشعري بالموازنة بين الإصالة الشعرية وسمو الرسالة الفنية.

يشارك في اللقاء الشاعر عبد الكريم الطبال والناقد حميدة جامع ويقوم بتسييره المعتمد الخزان.



## حسين قصي يوقع كتابه «التبرع بالدم والنزوع الإنساني عند المغاربة»



- يوقع الدكتور حسين قصي كتابه «التبرع بالدم والنزوع الإنساني عند المغاربة» يوم الاثنين 21 أبريل بجناح دار الأفاق المغربية C34 في الساعة الخامسة مساء.

يعتبر هذا الكتاب هو الإصدار الثاني للدكتور حسني قصي، تخصص علم النفس الصحي (الحجاية الملكية)، بعد كتابه الأول «قراءة في الهوية المهنية للطبيب» الصادر عن دار القلم سنة 2017.

## القصة المغربية بصوت الأجيال

تحتضن قاعة «لقاء» من 14.00 إلى 15.00، لقاء حول «القصة المغربية بصوت الأجيال». فقد قطعت القصة القصيرة في المغرب مراحل مُطردة منذ العشرينيات من الألفية الثانية إلى اليوم، واستقطبت أجيالا متعاقبة كان لها دور في تطويرها شلا ومضمونا، وتوسيع أفاقها بالتفاعل إيجابا مع القصص الغربية والعربية على حد سواء.

تدلي في هذا الصدد، عينة من القاصين المغاربة- الذين ينتمون إلى أجيال مختلفة- بشهاداتهم حول أداء القصة المغربية بحثا عن المغاربة والتجديد، وحفاظا على التفاعل إيجابا مع التجارب القصصية العربية والكوينية.

يشارك في هذه الجلسة: لطيفة باقا، محمد الشايب، المصطفى كليت، أحمد شرقي.



أي دور للإعلام في نشر ثقافة المساواة؟

## جماهري: الحقول السيادية تجاوزت التقسيمات الجندرية عكس الحقل السياسي سلام: الحضور النسائي في البرامج السياسية تتحمل النساء أيضا مسؤوليته الترابي: موقع المرأة في البرامج السياسية انعكاس لصورة المجتمع السياسي



اما عن مقارنة الإعلام لخطاب الكراهية ونبد الآخر والمساس بالحياة الخاصة للأشخاص، فاشترت سلال إلى التجارب الإعلامية في مقارنة قضايا الهجرة تجاه المهاجرين الأفرقة الذين يتخذون المغرب نقطة عبور نحو أوروبا ، مقارنة جعلت بعض وسائل الإعلام تسقط في مطبات أخلاقية أحيانا، وهو نفس الأمر الذي ينسحب على الحياة الخاصة التي جعلتها بعض وسائل الإعلام مادتها السمة والأساس مع ما يصاحب ذلك من تشهير وإساءة ، خاصة في الإعلام الرقمي.

وإذا كان المتدخلان السابقان، جماهري وسلام، يؤمنان بدور الإعلام في معركة إشاعة الحقوق، فإن عبد الله الترابي الصحافي بالقناة الثانية، سبج ضد هذا التوجه العام، محذرا من الخطاب المعياري حول الصحافة ومن إعطاء الإعلام دورا أكبر من دوره في هذه المعركة، معتبرا أن الصحافة تعبير عن تحولات المجتمع، وأن موقع المرأة في البرامج السياسية الإعلامية ما هو إلا انعكاس لصورة المجتمع السياسي في شموليته.

عندما نتحدث عن الآخر كجزء ليس منا أي نتحدث عن الهوية، وهو ما حسم معه دستور 2011 عندما تحدث عن «هوية واحدة متعددة الروافد»، وهو ما على الإعلام أن يستوعبه ويمؤسس خطابه على أساسه.

بدورها اعتبرت اعتماد سلام، الصحفية بقناة ميدي 1 تيفي، وهي تتحدث عن دور الإعلام في نشر قيم المساواة، أن المطلوب قبل الحديث عن هذا الدور هو تعزيز التكوينات في المجال من أجل مقارنة أمثل لهذه المواضيع، بالإضافة إلى طبيعة الخطاب التحرييري للمؤسسات الإعلامية ومدى تمثل الإعلامي لأخلاقيات المهنة عند مقارنة القضايا النوع الاجتماعي.

وتوقفت سلام عند الحضور النسائي في البرامج السياسية والثقافية، حضور لا تتحمل العقلات الذكورية والمحدتات الاجتماعية التقليدية مسؤوليته بشكل تام، بل النساء بدورهن، مشددة على أن موقع المرأة في المقالة الصحفية يحتمل اليوم للكفاءة التي أثبتت أحياتها في عدد من المؤسسات.

في وسائل الإعلام، ذهب جماهري إلى أنه نادرا ما يتم رصد مثل هذه الانلاقات في الإعلام السععي البصري لأنه مؤطر بقوانين وبهيئة رقابية (الهاكا) وهو نفس التوجه الذي نجده في الإعلام المكتوب الذي يحتمل إلى سلطتين رقابيتين: رقابة ذاتية نابعة من مسؤولية الصحفي الأخلاقية ثم رقابة قانونية مؤطرة بقانون وأخلاقيات المهنة. وأشار جماهري إلى أن التخصص يمكن أحيانا «في مضمير الخطاب السياسي، وفي الكلمات

الجماعية التي تناولت أعماله، كما من طرف المؤسسات الرسمية التي اختارت أعماله ضمن المقررات الدراسية. النوسي لفت أيضا إلى قضية أساسية في أعمال مبارك ربيع الروائية، والمتعلقة في تيمة المكان، خاصة داخل المدينة الغول الدار البيضاء، منذ عمله «الريح الشتوية» حيث يلتمس القارئ لأعماله أنه لا يقدم الأمانة كفضاء تحيا فيه الشخصيات، بل يقف عند «كتابة تؤسس لغة للمكان» وتقدم المدينة كفضاء للقاء، وهو ما يبرز بشكل جلي مع ثلاثة درب السلطان: «نور الطلبة»، «ظل الأحباس»، «نزهة البلدية» إلى جانب أعماله الأخرى التي أگنت المكتبة الوطنية وصبغت على مسار طويل، «فيه نفس إبداعي متميز» يهجم بتمكن وصنعة روائية تتكى على المرجعيات الأساسية في الكتابة الروائية، فنيا وثقافيا وتخييليا.

الروائي المحققي به مبارك ربيع، والذي طالما صرح أن «حرية الكاتب وذاتيته هي الأهم في كل ما ينتجه»، تراجع في غمرة الدفء والدفق الإنساني، وفي فورة منسوب المحبة التي بادلها بها قراؤه لحظة الاحتفاء، مؤكدا أن «في هذه اللحظات، مهما بلغت هذه الحرية والذاتية، فإن الكاتب ليس له إلا عمله وقاره، ذلك «الحاضن الثقافي» الذي لا يمكن اعتباره «مقلبا» فقط. ولم يفت صاحب «سيدنا قدر» أن يتوقف عند مسألة النقد ومعاوله التي تريح عن مهمتها أحيانا وهي «اكتشاف للمعات الظلية للنص عن طريق اللغة وزوايا الرؤية»، وتفضل الإقامة في النظريات الجاهرة التي تغفل «حرارة النص» وتفضل «صقيع» المنهج الصارم لأن المدع، حسبه، هو مشرع القيم الفنية ومهمة النقد الأساسية هي اكتشاف هذه القيم لا محاولة فرض قيم جديدة.

عندما نتحدث عن الآخر كجزء ليس منا أي نتحدث عن الهوية، وهو ما حسم معه دستور 2011 عندما تحدث عن «هوية واحدة متعددة الروافد»، وهو ما على الإعلام أن يستوعبه ويمؤسس خطابه على أساسه.

بدورها اعتبرت اعتماد سلام، الصحفية بقناة ميدي 1 تيفي، وهي تتحدث عن دور الإعلام في نشر قيم المساواة، أن المطلوب قبل الحديث عن هذا الدور هو تعزيز التكوينات في المجال من أجل مقارنة أمثل لهذه المواضيع، بالإضافة إلى طبيعة الخطاب التحرييري للمؤسسات الإعلامية ومدى تمثل الإعلامي لأخلاقيات المهنة عند مقارنة القضايا النوع الاجتماعي.

وتوقفت سلام عند الحضور النسائي في البرامج السياسية والثقافية، حضور لا تتحمل العقلات الذكورية والمحدتات الاجتماعية التقليدية مسؤولية أخلاقية بشكل تام، بل النساء بدورهن، مشددة على أن موقع المرأة في المقالة الصحفية يحتمل اليوم للكفاءة التي أثبتت أحياتها في عدد من المؤسسات.

في وسائل الإعلام، ذهب جماهري إلى أنه نادرا ما يتم رصد مثل هذه الانلاقات في الإعلام السععي البصري لأنه مؤطر بقوانين وبهيئة رقابية (الهاكا) وهو نفس التوجه الذي نجده في الإعلام المكتوب الذي يحتمل إلى سلطتين رقابيتين: رقابة ذاتية نابعة من مسؤولية الصحفي الأخلاقية ثم رقابة قانونية مؤطرة بقانون وأخلاقيات المهنة. وأشار جماهري إلى أن التخصص يمكن أحيانا «في مضمير الخطاب السياسي، وفي الكلمات

الصحافة الورقية» محيلا على صورة مفارقة في الغرابة والسخرية فمادها أن المطلوب من الإعلام اليوم خوض المعركة الحقيقية وهو في حالة احتضار.

إن الوضع الذي يعيشه الإعلام والدور المطلوب منه يستدعي اليوم، حسب جماهري، فتح نقاش وسط النخبة وإنتاج خطاب إعلامي صريح حول المسألة الحقيقية إذا أردنا خلق رأي عام مؤمن بالثقافة الحقيقية وتمثل لها، ممارسة وواقعا، رأي عام لن يقف الإعلام والصحافة إلا في صفة وفي صف الإنحياز والانتصار له حتى ولو تطلب منه الأمر أن يقف في مواجهة ثقافة المجتمع الراض لبعض هذه الحقوق، خاصة المرتبطة بوضع المرأة. وشدد جماهري على أن الدفاع والمناصرة يجب أن ينطلقا من داخل المطبخ الداخلي لهذا الإعلام الوسيط، من خلال العمل مع التقسيم التقليدي للتخصصات الإعلامية

داخل هيئات التحرير مثلما وقع هذا القطع في الحقوق السيادية كالمجال الدبلوماسي الذي قطع اشواط مهمة في تمثيلية المرأة، لافتا في هذا الصدد إلى أن الحقول السيادية نجحت في تجاوز هذه التقسيمات الجندرية عكس الحقل السياسي الذي يظل حبيس ورهين اشتراطات وتقليدية المجتمع، وهو ما يعمله بجلاء الحضور النسائي في البرامج السياسية في وسائل الإعلام، سواء كإعلاميات أو فاعلات في الحقل السياسي.

من جهة أخرى، وفي خطاب محور الكراهية في وسائل الإعلام، ذهب جماهري إلى أنه نادرا ما يتم رصد مثل هذه الانلاقات في الإعلام السععي البصري لأنه مؤطر بقوانين وبهيئة رقابية (الهاكا) وهو نفس التوجه الذي نجده في الإعلام المكتوب الذي يحتمل إلى سلطتين رقابيتين: رقابة ذاتية نابعة من مسؤولية الصحفي الأخلاقية ثم رقابة قانونية مؤطرة بقانون وأخلاقيات المهنة. وأشار جماهري إلى أن التخصص يمكن أحيانا «في مضمير الخطاب السياسي، وفي الكلمات

الجماعية التي تناولت أعماله، كما من طرف المؤسسات الرسمية التي اختارت أعماله ضمن المقررات الدراسية. النوسي لفت أيضا إلى قضية أساسية في أعمال مبارك ربيع الروائية، والمتعلقة في تيمة المكان، خاصة داخل المدينة الغول الدار البيضاء، منذ عمله «الريح الشتوية» حيث يلتمس القارئ لأعماله أنه لا يقدم الأمانة كفضاء تحيا فيه الشخصيات، بل يقف عند «كتابة تؤسس لغة للمكان» وتقدم المدينة كفضاء للقاء، وهو ما يبرز بشكل جلي مع ثلاثة درب السلطان: «نور الطلبة»، «ظل الأحباس»، «نزهة البلدية» إلى جانب أعماله الأخرى التي أگنت المكتبة الوطنية وصبغت على مسار طويل، «فيه نفس إبداعي متميز» يهجم بتمكن وصنعة روائية تتكى على المرجعيات الأساسية في الكتابة الروائية، فنيا وثقافيا وتخييليا.

الروائي المحققي به مبارك ربيع، والذي طالما صرح أن «حرية الكاتب وذاتيته هي الأهم في كل ما ينتجه»، تراجع في غمرة الدفء والدفق الإنساني، وفي فورة منسوب المحبة التي بادلها بها قراؤه لحظة الاحتفاء، مؤكدا أن «في هذه اللحظات، مهما بلغت هذه الحرية والذاتية، فإن الكاتب ليس له إلا عمله وقاره، ذلك «الحاضن الثقافي» الذي لا يمكن اعتباره «مقلبا» فقط. ولم يفت صاحب «سيدنا قدر» أن يتوقف عند مسألة النقد ومعاوله التي تريح عن مهمتها أحيانا وهي «اكتشاف للمعات الظلية للنص عن طريق اللغة وزوايا الرؤية»، وتفضل الإقامة في النظريات الجاهرة التي تغفل «حرارة النص» وتفضل «صقيع» المنهج الصارم لأن المدع، حسبه، هو مشرع القيم الفنية ومهمة النقد الأساسية هي اكتشاف هذه القيم لا محاولة فرض قيم جديدة.

عندما نتحدث عن الآخر كجزء ليس منا أي نتحدث عن الهوية، وهو ما حسم معه دستور 2011 عندما تحدث عن «هوية واحدة متعددة الروافد»، وهو ما على الإعلام أن يستوعبه ويمؤسس خطابه على أساسه.

بدورها اعتبرت اعتماد سلام، الصحفية بقناة ميدي 1 تيفي، وهي تتحدث عن دور الإعلام في نشر قيم المساواة، أن المطلوب قبل الحديث عن هذا الدور هو تعزيز التكوينات في المجال من أجل مقارنة أمثل لهذه المواضيع، بالإضافة إلى طبيعة الخطاب التحرييري للمؤسسات الإعلامية ومدى تمثل الإعلامي لأخلاقيات المهنة عند مقارنة القضايا النوع الاجتماعي.

وتوقفت سلام عند الحضور النسائي في البرامج السياسية والثقافية، حضور لا تتحمل العقلات الذكورية والمحدتات الاجتماعية التقليدية مسؤولية أخلاقية بشكل تام، بل النساء بدورهن، مشددة على أن موقع المرأة في المقالة الصحفية يحتمل اليوم للكفاءة التي أثبتت أحياتها في عدد من المؤسسات.

في وسائل الإعلام، ذهب جماهري إلى أنه نادرا ما يتم رصد مثل هذه الانلاقات في الإعلام السععي البصري لأنه مؤطر بقوانين وبهيئة رقابية (الهاكا) وهو نفس التوجه الذي نجده في الإعلام المكتوب الذي يحتمل إلى سلطتين رقابيتين: رقابة ذاتية نابعة من مسؤولية الصحفي الأخلاقية ثم رقابة قانونية مؤطرة بقانون وأخلاقيات المهنة. وأشار جماهري إلى أن التخصص يمكن أحيانا «في مضمير الخطاب السياسي، وفي الكلمات

الجماعية التي تناولت أعماله، كما من طرف المؤسسات الرسمية التي اختارت أعماله ضمن المقررات الدراسية. النوسي لفت أيضا إلى قضية أساسية في أعمال مبارك ربيع الروائية، والمتعلقة في تيمة المكان، خاصة داخل المدينة الغول الدار البيضاء، منذ عمله «الريح الشتوية» حيث يلتمس القارئ لأعماله أنه لا يقدم الأمانة كفضاء تحيا فيه الشخصيات، بل يقف عند «كتابة تؤسس لغة للمكان» وتقدم المدينة كفضاء للقاء، وهو ما يبرز بشكل جلي مع ثلاثة درب السلطان: «نور الطلبة»، «ظل الأحباس»، «نزهة البلدية» إلى جانب أعماله الأخرى التي أگنت المكتبة الوطنية وصبغت على مسار طويل، «فيه نفس إبداعي متميز» يهجم بتمكن وصنعة روائية تتكى على المرجعيات الأساسية في الكتابة الروائية، فنيا وثقافيا وتخييليا.

الروائي المحققي به مبارك ربيع، والذي طالما صرح أن «حرية الكاتب وذاتيته هي الأهم في كل ما ينتجه»، تراجع في غمرة الدفء والدفق الإنساني، وفي فورة منسوب المحبة التي بادلها بها قراؤه لحظة الاحتفاء، مؤكدا أن «في هذه اللحظات، مهما بلغت هذه الحرية والذاتية، فإن الكاتب ليس له إلا عمله وقاره، ذلك «الحاضن الثقافي» الذي لا يمكن اعتباره «مقلبا» فقط. ولم يفت صاحب «سيدنا قدر» أن يتوقف عند مسألة النقد ومعاوله التي تريح عن مهمتها أحيانا وهي «اكتشاف للمعات الظلية للنص عن طريق اللغة وزوايا الرؤية»، وتفضل الإقامة في النظريات الجاهرة التي تغفل «حرارة النص» وتفضل «صقيع» المنهج الصارم لأن المدع، حسبه، هو مشرع القيم الفنية ومهمة النقد الأساسية هي اكتشاف هذه القيم لا محاولة فرض قيم جديدة.

عندما نتحدث عن الآخر كجزء ليس منا أي نتحدث عن الهوية، وهو ما حسم معه دستور 2011 عندما تحدث عن «هوية واحدة متعددة الروافد»، وهو ما على الإعلام أن يستوعبه ويمؤسس خطابه على أساسه.

بدورها اعتبرت اعتماد سلام، الصحفية بقناة ميدي 1 تيفي، وهي تتحدث عن دور الإعلام في نشر قيم المساواة، أن المطلوب قبل الحديث عن هذا الدور هو تعزيز التكوينات في المجال من أجل مقارنة أمثل لهذه المواضيع، بالإضافة إلى طبيعة الخطاب التحرييري للمؤسسات الإعلامية ومدى تمثل الإعلامي لأخلاقيات المهنة عند مقارنة القضايا النوع الاجتماعي.

الصحافة الورقية» محيلا على صورة مفارقة في الغرابة والسخرية فمادها أن المطلوب من الإعلام اليوم خوض المعركة الحقيقية وهو في حالة احتضار.

إن الوضع الذي يعيشه الإعلام والدور المطلوب منه يستدعي اليوم، حسب جماهري، فتح نقاش وسط النخبة وإنتاج خطاب إعلامي صريح حول المسألة الحقيقية إذا أردنا خلق رأي عام مؤمن بالثقافة الحقيقية وتمثل لها، ممارسة وواقعا، رأي عام لن يقف الإعلام والصحافة إلا في صفة وفي صف الإنحياز والانتصار له حتى ولو تطلب منه الأمر أن يقف في مواجهة ثقافة المجتمع الراض لبعض هذه الحقوق، خاصة المرتبطة بوضع المرأة. وشدد جماهري على أن الدفاع والمناصرة يجب أن ينطلقا من داخل المطبخ الداخلي لهذا الإعلام الوسيط، من خلال العمل مع التقسيم التقليدي للتخصصات الإعلامية

داخل هيئات التحرير مثلما وقع هذا القطع في الحقوق السيادية كالمجال الدبلوماسي الذي قطع اشواط مهمة في تمثيلية المرأة، لافتا في هذا الصدد إلى أن الحقول السيادية نجحت في تجاوز هذه التقسيمات الجندرية عكس الحقل السياسي الذي يظل حبيس ورهين اشتراطات وتقليدية المجتمع، وهو ما يعمله بجلاء الحضور النسائي في البرامج السياسية في وسائل الإعلام، سواء كإعلاميات أو فاعلات في الحقل السياسي.

من جهة أخرى، وفي خطاب محور الكراهية في وسائل الإعلام، ذهب جماهري إلى أنه نادرا ما يتم رصد مثل هذه الانلاقات في الإعلام السععي البصري لأنه مؤطر بقوانين وبهيئة رقابية (الهاكا) وهو نفس التوجه الذي نجده في الإعلام المكتوب الذي يحتمل إلى سلطتين رقابيتين: رقابة ذاتية نابعة من مسؤولية الصحفي الأخلاقية ثم رقابة قانونية مؤطرة بقانون وأخلاقيات المهنة. وأشار جماهري إلى أن التخصص يمكن أحيانا «في مضمير الخطاب السياسي، وفي الكلمات

الجماعية التي تناولت أعماله، كما من طرف المؤسسات الرسمية التي اختارت أعماله ضمن المقررات الدراسية. النوسي لفت أيضا إلى قضية أساسية في أعمال مبارك ربيع الروائية، والمتعلقة في تيمة المكان، خاصة داخل المدينة الغول الدار البيضاء، منذ عمله «الريح الشتوية» حيث يلتمس القارئ لأعماله أنه لا يقدم الأمانة كفضاء تحيا فيه الشخصيات، بل يقف عند «كتابة تؤسس لغة للمكان» وتقدم المدينة كفضاء للقاء، وهو ما يبرز بشكل جلي مع ثلاثة درب السلطان: «نور الطلبة»، «ظل الأحباس»، «نزهة البلدية» إلى جانب أعماله الأخرى التي أگنت المكتبة الوطنية وصبغت على مسار طويل، «فيه نفس إبداعي متميز» يهجم بتمكن وصنعة روائية تتكى على المرجعيات الأساسية في الكتابة الروائية، فنيا وثقافيا وتخييليا.

الروائي المحققي به مبارك ربيع، والذي طالما صرح أن «حرية الكاتب وذاتيته هي الأهم في كل ما ينتجه»، تراجع في غمرة الدفء والدفق الإنساني، وفي فورة منسوب المحبة التي بادلها بها قراؤه لحظة الاحتفاء، مؤكدا أن «في هذه اللحظات، مهما بلغت هذه الحرية والذاتية، فإن الكاتب ليس له إلا عمله وقاره، ذلك «الحاضن الثقافي» الذي لا يمكن اعتباره «مقلبا» فقط. ولم يفت صاحب «سيدنا قدر» أن يتوقف عند مسألة النقد ومعاوله التي تريح عن مهمتها أحيانا وهي «اكتشاف للمعات الظلية للنص عن طريق اللغة وزوايا الرؤية»، وتفضل الإقامة في النظريات الجاهرة التي تغفل «حرارة النص» وتفضل «صقيع» المنهج الصارم لأن المدع، حسبه، هو مشرع القيم الفنية ومهمة النقد الأساسية هي اكتشاف هذه القيم لا محاولة فرض قيم جديدة.

عندما نتحدث عن الآخر كجزء ليس منا أي نتحدث عن الهوية، وهو ما حسم معه دستور 2011 عندما تحدث عن «هوية واحدة متعددة الروافد»، وهو ما على الإعلام أن يستوعبه ويمؤسس خطابه على أساسه.

بدورها اعتبرت اعتماد سلام، الصحفية بقناة ميدي 1 تيفي، وهي تتحدث عن دور الإعلام في نشر قيم المساواة، أن المطلوب قبل الحديث عن هذا الدور هو تعزيز التكوينات في المجال من أجل مقارنة أمثل لهذه المواضيع، بالإضافة إلى طبيعة الخطاب التحرييري للمؤسسات الإعلامية ومدى تمثل الإعلامي لأخلاقيات المهنة عند مقارنة القضايا النوع الاجتماعي.

وتوقفت سلام عند الحضور النسائي في البرامج السياسية والثقافية، حضور لا تتحمل العقلات الذكورية والمحدتات الاجتماعية التقليدية مسؤولية أخلاقية بشكل تام، بل النساء بدورهن، مشددة على أن موقع المرأة في المقالة الصحفية يحتمل اليوم للكفاءة التي أثبتت أحياتها في عدد من المؤسسات.

في وسائل الإعلام، ذهب جماهري إلى أنه نادرا ما يتم رصد مثل هذه الانلاقات في الإعلام السععي البصري لأنه مؤطر بقوانين وبهيئة رقابية (الهاكا) وهو نفس التوجه الذي نجده في الإعلام المكتوب الذي يحتمل إلى سلطتين رقابيتين: رقابة ذاتية نابعة من مسؤولية الصحفي الأخلاقية ثم رقابة قانونية مؤطرة بقانون وأخلاقيات المهنة. وأشار جماهري إلى أن التخصص يمكن أحيانا «في مضمير الخطاب السياسي، وفي الكلمات

الجماعية التي تناولت أعماله، كما من طرف المؤسسات الرسمية التي اختارت أعماله ضمن المقررات الدراسية. النوسي لفت أيضا إلى قضية أساسية في أعمال مبارك ربيع الروائية، والمتعلقة في تيمة المكان، خاصة داخل المدينة الغول الدار البيضاء، منذ عمله «الريح الشتوية» حيث يلتمس القارئ لأعماله أنه لا يقدم الأمانة كفضاء تحيا فيه الشخصيات، بل يقف عند «كتابة تؤسس لغة للمكان» وتقدم المدينة كفضاء للقاء، وهو ما يبرز بشكل جلي مع ثلاثة درب السلطان: «نور الطلبة»، «ظل الأحباس»، «نزهة البلدية» إلى جانب أعماله الأخرى التي أگنت المكتبة الوطنية وصبغت على مسار طويل، «فيه نفس إبداعي متميز» يهجم بتمكن وصنعة روائية تتكى على المرجعيات الأساسية في الكتابة الروائية، فنيا وثقافيا وتخييليا.

الروائي المحققي به مبارك ربيع، والذي طالما صرح أن «حرية الكاتب وذاتيته هي الأهم في كل ما ينتجه»، تراجع في غمرة الدفء والدفق الإنساني، وفي فورة منسوب المحبة التي بادلها بها قراؤه لحظة الاحتفاء، مؤكدا أن «في هذه اللحظات، مهما بلغت هذه الحرية والذاتية، فإن الكاتب ليس له إلا عمله وقاره، ذلك «الحاضن الثقافي» الذي لا يمكن اعتباره «مقلبا» فقط. ولم يفت صاحب «سيدنا قدر» أن يتوقف عند مسألة النقد ومعاوله التي تريح عن مهمتها أحيانا وهي «اكتشاف للمعات الظلية للنص عن طريق اللغة وزوايا الرؤية»، وتفضل الإقامة في النظريات الجاهرة التي تغفل «حرارة النص» وتفضل «صقيع» المنهج الصارم لأن المدع، حسبه، هو مشرع القيم الفنية ومهمة النقد الأساسية هي اكتشاف هذه القيم لا محاولة فرض قيم جديدة.

عندما نتحدث عن الآخر كجزء ليس منا أي نتحدث عن الهوية، وهو ما حسم معه دستور 2011 عندما تحدث عن «هوية واحدة متعددة الروافد»، وهو ما على الإعلام أن يستوعبه ويمؤسس خطابه على أساسه.

بدورها اعتبرت اعتماد سلام، الصحفية بقناة ميدي 1 تيفي، وهي تتحدث عن دور الإعلام في نشر قيم المساواة، أن المطلوب قبل الحديث عن هذا الدور هو تعزيز التكوينات في المجال من أجل مقارنة أمثل لهذه المواضيع، بالإضافة إلى طبيعة الخطاب التحرييري للمؤسسات الإعلامية ومدى تمثل الإعلامي لأخلاقيات المهنة عند مقارنة القضايا النوع الاجتماعي.

## حفيظة الفارسي

اختار المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو يستحضر العامل الثقافي باعتباره أحد أهم المحددات في القضايا المجتمعية الكبرى، أن يقارب موضوع «دور الإعلام في نشر ثقافة المساواة ونبد التطرف وحماية الحياة الخاصة» من خلال ندوته التي نظمت على هامش معرض الكتاب في دورته الثلاثين بالرباط، يوم الجمعة 18 أبريل الجاري برواقه داخل المعرض.

هكذا التام أهل الميدان، بمجالته السمعية البصرية والمكتوبة، من أجل مقارنة هذا الموضوع باعتبار الإعلام حاملا يؤثر في التمثلات ويشيع ثقافة الحدائة والحقوق. فإلى أي حد استطاع ويستطيع الإعلام صياغة خطاب حقوقي موحد ينسجم مع المرجعية الكونية، ويستجيب لفسفتها خاصة في ظل دخول فاعلين جدد في المشهد الإعلامي.. فاعلون زرعوا صورة وموقع الصحفي كوسيط بين المحتوى والقارئ والمشاهد والمستمع؟ وهل يقدم الإعلام المغربي نموذجا في المساواة بين الجنسين؟ أين تقف الحياة العامة ومن أين تبدأ الحياة الشخصية؟ وماهي الحدود التي يمكن للإعلام أن يقف على أرضها حتى لا يسقط في فخ التشهير؟

أسئلة طرحها الإعلامي غفور دشهور لتأطير النقاش ومقاربة ما طرحه من تحديات على الإعلام اليوم، خاصة الإلكترونية منه.

في هذا السياق، أكد الإعلامي ومدير نشر جريدة الاتحاد الإشتراكي عبد الحميد جماهري، أنه لا يمكن تصور الإعلام إلا في خضم حقوق الإنسان لأنه هو ساحة المعركة الوحيدة التي يمكن أن تضبط على إيقاعها مدى احترام هذه الحقوق من عدمه، مستائلا: «إلى أي حد يستطيع الإعلام، خاصة الورقي، التأثير في صناعة رأي عام مناصر لحقوق الإنسان، خاصة في ظل تراجع

الصحافة الورقية» محيلا على صورة مفارقة في الغرابة والسخرية فمادها أن المطلوب من الإعلام اليوم خوض المعركة الحقيقية وهو في حالة احتضار.

إن الوضع الذي يعيشه الإعلام والدور المطلوب منه يستدعي اليوم، حسب جماهري، فتح نقاش وسط النخبة وإنتاج خطاب إعلامي صريح حول المسألة الحقيقية إذا أردنا خلق رأي عام مؤمن بالثقافة الحقيقية وتمثل لها، ممارسة وواقعا، رأي عام لن يقف الإعلام والصحافة إلا في صفة وفي صف الإنحياز والانتصار له حتى ولو تطلب منه الأمر أن يقف في مواجهة ثقافة المجتمع الراض لبعض هذه الحقوق، خاصة المرتبطة بوضع المرأة. وشدد جماهري على أن الدفاع والمناصرة يجب أن ينطلقا من داخل المطبخ الداخلي لهذا الإعلام الوسيط، من خلال العمل مع التقسيم التقليدي للتخصصات الإعلامية

داخل هيئات التحرير مثلما وقع هذا القطع في الحقوق السيادية كالمجال الدبلوماسي الذي قطع اشواط مهمة في تمثيلية المرأة، لافتا في هذا الصدد إلى أن الحقول السيادية نجحت في تجاوز هذه التقسيمات الجندرية عكس الحقل السياسي الذي يظل حبيس ورهين اشتراطات وتقليدية المجتمع، وهو ما يعمله بجلاء الحضور النسائي في البرامج السياسية في وسائل الإعلام، سواء كإعلاميات أو فاعلات في الحقل السياسي.

من جهة أخرى، وفي خطاب محور الكراهية في وسائل الإعلام، ذهب جماهري إلى أنه نادرا ما يتم رصد مثل هذه الانلاقات في الإعلام السععي البصري لأنه مؤطر بقوانين وبهيئة رقابية (الهاكا) وهو نفس التوجه الذي نجده في الإعلام المكتوب الذي يحتمل إلى سلطتين رقابيتين: رقابة ذاتية نابعة من مسؤولية الصحفي الأخلاقية ثم رقابة قانونية مؤطرة بقانون وأخلاقيات المهنة. وأشار جماهري إلى أن التخصص يمكن أحيانا «في مضمير الخطاب السياسي، وفي الكلمات

الجماعية التي تناولت أعماله، كما من طرف المؤسسات الرسمية التي اختارت أعماله ضمن المقررات الدراسية. النوسي لفت أيضا إلى قضية أساسية في أعمال مبارك ربيع الروائية، والمتعلقة في تيمة المكان، خاصة داخل المدينة الغول الدار البيضاء، منذ عمله «الريح الشتوية» حيث يلتمس القارئ لأعماله أنه لا يقدم الأمانة كفضاء تحيا فيه الشخصيات، بل يقف عند «كتابة تؤسس لغة للمكان» وتقدم المدينة كفضاء للقاء، وهو ما يبرز بشكل جلي مع ثلاثة درب السلطان: «نور الطلبة»، «ظل الأحباس»، «نزهة البلدية» إلى جانب أعماله الأخرى التي أگنت المكتبة الوطنية وصبغت على مسار طويل، «فيه نفس إبداعي متميز» يهجم بتمكن وصنعة روائية تتكى على المرجعيات الأساسية في الكتابة الروائية، فنيا وثقافيا وتخييليا.

الروائي المحققي به مبارك ربيع، والذي طالما صرح أن «حرية الكاتب وذاتيته هي الأهم في كل ما ينتجه»، تراجع في غمرة الدفء والدفق الإنساني، وفي فورة منسوب المحبة التي بادلها بها قراؤه لحظة الاحتفاء، مؤكدا أن «في هذه اللحظات، مهما بلغت هذه الحرية والذاتية، فإن الكاتب ليس له إلا عمله وقاره، ذلك «الحاضن الثقافي» الذي لا يمكن اعتباره «مقلبا» فقط. ولم يفت صاحب «سيدنا قدر» أن يتوقف عند مسألة النقد ومعاوله التي تريح عن مهمتها أحيانا وهي «اكتشاف للمعات الظلية للنص عن طريق اللغة وزوايا الرؤية»، وتفضل الإقامة في النظريات الجاهرة التي تغفل «حرارة النص» وتفضل «صقيع» المنهج الصارم لأن المدع، حسبه، هو مشرع القيم الفنية ومهمة النقد الأساسية هي اكتشاف هذه القيم لا محاولة فرض قيم جديدة.

عندما نتحدث عن الآخر كجزء ليس منا أي نتحدث عن الهوية، وهو ما حسم معه دستور 2011 عندما تحدث عن «هوية واحدة متعددة الروافد»، وهو ما على الإعلام أن يستوعبه ويمؤسس خطابه على أساسه.

بدورها اعتبرت اعتماد سلام، الصحفية بقناة ميدي 1 تيفي، وهي تتحدث عن دور الإعلام في نشر قيم المساواة، أن المطلوب قبل الحديث عن هذا الدور هو تعزيز التكوينات في المجال من أجل مقارنة أمثل لهذه المواضيع، بالإضافة إلى طبيعة الخطاب التحرييري للمؤسسات الإعلامية ومدى تمثل الإعلامي لأخلاقيات المهنة عند مقارنة القضايا النوع الاجتماعي.

وتوقفت سلام عند الحضور النسائي في البرامج السياسية والثقافية، حضور لا تتحمل العقلات الذكورية والمحدتات الاجتماعية التقليدية مسؤولية أخلاقية بشكل تام، بل النساء بدورهن، مشددة على أن موقع المرأة في المقالة الصحفية يحتمل اليوم للكفاءة التي أثبتت أحياتها في عدد من المؤسسات.

## الألكسو تحفي بالشاعر محمد بنيس والفنان يحيى الفخراني



ويمنحه ابعادا فكرية وإنسانية، مؤمنا بأن التمثيل فعل أخلاقي قبل أن يكون مهنة. وقد تفاعل الجمهور بحرارة مع الشريط الوثائقي الذي عرض تكريما له، واصفين إياه ب«العبقري الذي جعل التمثيل رسالة إنسانية».

التكريم شمل أسماء عربية أخرى، من بينها الشاعر الكويتي أحمد العدوان،

الجسد والذاكرة الجماعية. وقد شكل درع الألكسو الذي قدم له، اعترافا صريحا بدوره الطليعي في تاصيل الحدائة الشعرية عربيا، وفي الدفاع عن الثقافة بوصفها ممارسة وجويدة.

من جهته عبر الفنان يحيى الفخراني في كلمته خلال حفل التكريم، عن أن المغرب جزء من ذاكرته، مستعيدا لقاؤه الأول بالجمهور المغربي حين قدم مسرحية في الثمانينيات حضرها الملك محمد السادس وكان حينها وليا للعهد، وأضاف أن هذا التكريم يعيد التأكيد على الروابط الأزلية بين مصر والمغرب، وأن الفن في جوهره رسالة وحدة وسلام. وقد جسد الفخراني في تجريته الممتدة منذ سبعينيات القرن الماضي صورة الفنان الملتزم، الذي حافظ على رصانة الأداء وعمق المضمون، واستطاع أن يمزج بين الدراما والتاريخ والأسطورة ليصنع من كل عمل فني وثيقة إنسانية، من ليالي الحلمية إلى الخواجة عبد القادر، ومن ونوس إلى ع«باس الأبيض في اليوم الأسود»، ظل الفخراني ينهل من الواقع

الجماعية التي تناولت أعماله، كما من طرف المؤسسات الرسمية التي اختارت أعماله ضمن المقررات الدراسية. النوسي لفت أيضا إلى قضية أساسية في أعمال مبارك ربيع الروائية، والمتعلقة في تيمة المكان، خاصة داخل المدينة الغول الدار البيضاء، منذ عمله «الريح الشتوية» حيث يلتمس القارئ لأعماله أنه لا يقدم الأمانة كفضاء تحيا فيه الشخصيات، بل يقف عند «كتابة تؤسس لغة للمكان» وتقدم المدينة كفضاء للقاء، وهو ما يبرز بشكل جلي مع ثلاثة درب السلطان: «نور الطلبة»، «ظل الأحباس»، «نزهة البلدية» إلى جانب أعماله الأخرى التي أگنت المكتبة الوطنية وصبغت على مسار طويل، «فيه نفس إبداعي متميز» يهجم بتمكن وصنعة روائية تتكى على المرجعيات الأساسية في الكتابة الروائية، فنيا وثقافيا وتخييليا.

الروائي المحققي به مبارك ربيع، والذي طالما صرح أن «حرية الكاتب وذاتيته هي الأهم في كل ما ينتجه»، تراجع في غمرة الدفء والدفق الإنساني، وفي فورة منسوب المحبة التي بادلها بها قراؤه لحظة الاحتفاء، مؤكدا أن «في هذه اللحظات، مهما بلغت هذه الحرية والذاتية، فإن الكاتب ليس له إلا عمله وقاره، ذلك «الحاضن الثقافي» الذي لا يمكن اعتباره «مقلبا» فقط. ولم يفت صاحب «سيدنا قدر» أن يتوقف عند مسألة النقد ومعاوله التي تريح عن مهمتها أحيانا وهي «اكتشاف للمعات الظلية للنص عن طريق اللغة وزوايا الرؤية»، وتفضل الإقامة في النظريات الجاهرة التي تغفل «حرارة النص» وتفضل «صقيع» المنهج الصارم لأن المدع، حسبه، هو مشرع القيم الفنية ومهمة النقد الأساسية هي اكتشاف هذه القيم لا محاولة فرض قيم جديدة.

## جلال خندالي

كرمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يوم الجمعة 18 أبريل الجاري، ضمن فعاليات الدورة الثلاثين لمعرض الرباط الدولي للنشر والكتاب، شخصيات بارزة تنتمي إلى مشارب فنية وأدبية مختلفة، يأتي في طليعتها الشاعر المغربي محمد بنيس والفنان المصري يحيى الفخراني.

الحضور العربي الكثيف، الذي ميز الاحتفالية، شكل لحظة تامل في جدوى الإبداع كمجال لتجاوز الحدود الجغرافية، وتأكيدا على قدرة الكلمة والصورة والإداء على إعادة تشكيل الوعي الجمعي لرامة.

الشاعر محمد بنيس وهو يتسلم درع التكريم من وزير الثقافة المهدي بنسعيد، أكد أن القصيدة الحديثة لم تعد تكتب لمذ السلطان أو الترف الذهني، بل صارت صرخة ضد الانكسار، معتبار أن الشعر، في زمن الإنهيار، هو آخر قلاع المقاومة، ومشيرا إلى أن اللغة لا تنتمي فقط إلى اللسان بل إلى

## النسخة الثالثة من مهرجان الأطلس للفيلم الدولي، عروض، تكوينات، تكريمات شراكات وندوة علمية تحت عنوان: السينما والطابو بين الجراة والرقابة

### عزيز باكوش

أعلنت جمعية مهرجان الأطلس للفيلم الدولي لعموم المهتمين بالقطاع السينمائي، أنها قررت تنظيم الدورة الثالثة من مهرجان الأطلس للفيلم الدولي، ابتداء من 12 إلى 18 ماي القادم. وذلك عبر مرحلتين: مرحلة الشق العلمي والتكويني ومرحلة العرض السينمائي. وذكر بلاغ للجمعية تتوفر الجريدة على نسخة منه أن المهرجان سيوفر ثلاث ورشات مطولة لفائدة الشباب المهتم، الأولى تخصص الصناعة السينمائية من الفكرة إلى العرض، والثانية تخصص التوضيب والمونتاج السينمائي، والثالثة ورشة في تعلم السكريبت. كما ستعرف هذه المرحلة تنظيم ندوة فكرية في موضوع: «الطابو بين الجراة والرقابة». وتوقع الإصدار الجماعي الثاني للمهرجان في نفس عنوان الندوة، بمشاركة مجموعة من المهتمين والممارسين السينمائيين. أما مرحلة شق العرض السينمائي: فستعرف تنظيم مسابقتين في الفيلم السينمائي القصير، الروائي والوثائقي، ستعقد فيهما لجنتي تحكيم معينة من داخل الحقل السينمائي الدولي والوطني. إلى جانب عرض فيلمين طويلين على الهامش ومناقشتهما بحضور طاقتهما.

وفقرة تجربة فنان مع مكرمي الدورة. ثم فقرة التكريم التي ستهم ثلاث شخصيات وطنية فاعلة داخل الحقل السينمائي دوليا، وطنيا، ومحليا. وخلال هذا الشق الثاني سيفعل المهرجان وثيقة شراكة مع السينما العمانية بحضور وفد رسمي يمثل الجمعية السينمائية العمانية في إطار تبادل التجارب والأفكار. وسيشهد مهرجان الأطلس للفيلم الدولي في طبعته الثالثة إلى جانب ذلك، فقرات موازية أهمها افتتاح خزانة السينمائي، وهي عبارة عن خزانة عرض مختلف الإصدارات الفنية، اعترافا بكتابتها وإشعاعها لها. كما سيتم تنظيم مائدة إذاعية يومية تستضيف من حضور ومشاركي المهرجان وستبث على أثر مباشر لصفحة المهرجان وقنوات أخرى. واهابت اللجنة المنظمة للمهرجان الراغبين في المشاركة بأفلامهم القصيرة الروائية والوثائقية في مسابقتي المهرجان أنها فتحت باب استقبال أفلامهم إلى غاية: 2025/03/15. وذلك وفق الشروط والضوابط الآتية: إن يكون الفيلم من إنتاج السنوات 2023/2024/2025. وأن يتوفر الملف على: صورة المخرج، وملخص الفيلم، والرابط الدائم للمشاهدة. أن يبعث بالملف كاملا على البريد الإلكتروني التالي: fafcompetition@gmail.com



أخبرت المهتمين والممارسين الراغبين في المشاركة بمدخلاتهم ضمن الندوة الفكرية لتكون جزء من الإصدار: «الطابو في السينما بين الجراة والرقابة». على أنها ستظل تستقبل مدخلاتهم إلى غاية تاريخ: 2025/03/15 كآخر أجل. وذلك قصد التفرغ لتصنيف وتنسيق مواد الكتاب الجماعي. ترسل المدخلات كاملة على البريد الإلكتروني التالي: festifafi@gmail.com



وضمن فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الأطلس للفيلم الدولي، ندوة علمية تحت عنوان: السينما والطابو بين الجراة والرقابة، يشارك فيها ثلثة من النقاد والأكاديميين المهتمين، و الممارسين السينمائيين، وذلك يوم 17 ماي 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا بالمركب الثقافي لمدينة إيموزار كندر، على أن تجمع المدخلات في كتاب جماعي لتكون ثاني

إصدارات جمعية مهرجان الأطلس للفيلم الدولي. ومن الأسئلة المقترحة والمحاو التي يتعين وضعها رهن إشارة المهتمين والمتدخلين والتفاعل معها بالدرس والتحليل وإغناء النقاش: هل للإبداع السينمائي حدود حتى لا يسقط في المحذور؟ هل يمكن احتساب الإنتاج السينمائي المقيد عملا إبداعيا أم تنفيذيا لأجندة مملأة؟ كيف يضمن المخرج لنفسه النجاة من المحاسبة ولعمله تفادي مقص الرقابة وشراسة هجوم الإعلام والمجتمع؟ ما مدى تأثير تناول السينما للطابو في تغيير مواقف شرائح المجتمع في ظل تراجع فاعات العرض، والعروض على شاشات الهواتف لمقاطع مسربة، مفضولة عن كلية العمل السينمائي، هذه المقاطع قد تدغدغ المشاعر، أو تنمي شعورا معاديا، أو مواقف منطرفة من الأشخاص أو العمل؟ وتطالع في أرضية الندوة: انطلاقا من المفهوم الكوني/الحياتي/الإنساني للسينما، تبرز ضرورة مناقشة السينما لكل ما له علاقة بطابع المجتمعات وبناء على كون كل مجتمع له أعراف تحددها العقيدة والقانون، مما يتشكل عنه صفات متناقضات في المعاملات، لهما علاقة مع ما يجوز وما لا يجوز. سنقف عند ما لا يجوز لتعبير عنه

بالطابو، لأنه كائن يفرض وجوده من وراء حجاب، لكنه ليس متاحا أمام الجماعة، وهذا ما يطرح إشكالا سينمائيا: كيف للسينما التطرق إلى ما يخص الفرد بعيدا عن العلن؟ خاصة وأن السينما تخاطب الجمهور جماعا. يحدث أن هذا الأخير يطلب بمزيد من الإبداع ويلزم المخرج وكل متدخل في بناء المشهد السينمائي المصور باستحضار للمسة الفنية المناسبة المعبرة بكثير من الرمزية والإيحاء غير المباشر، مما يخلق مقصا للرقابة مهمته ردع مطلق للإبداع؛ مقص المجتمع جمهورا وإدارة. تعد الجراة سلاحا يتزود به مقتحم الطابو، ليبنى مبرراته الواقعية، معللا بنقل الواقع ومغيبا للبحث عن الحل ومناقشته وبين هذا وذلك يأتي الإبداع وسيلة للتعبير، للتغيير، للتفكير، ووسيلة للانتفاضة ... حيث تعد السينما شكلا راقيا من أشكال الإبداع، ونمطا موحد لرد الفعل الجماعي، نغم تتناول في موضوعاتها العام والخاص، والمفتوح للنقاش والمسكوت عنه، وهذا المسكوت عنه هو نفسه الطابو الديني، السياسي، الاقتصادي والاجتماعي... وغير كل ذلك مما يرتبط بحياة كل مجتمع على حدة، وكل مجتمع - كما سبقت الإشارة - تحكمه ضوابط عقائدية قانونية وعرفية تنظم سلوكات وعلاقات أفراد وجماعاته.

## حمادي كيروم.. مثقف بصري يقود السينما المستقلة نحو آفاق أرحب



في المشهد الثقافي المغربي، يبرز اسم حمادي كيروم كواحد من الوجوه البارزة التي اشتغلت بقفان على ربط الفعل السينمائي بالإشعاع الثقافي، والاشتغال على بناء رؤية نقدية تنفتح على أسئلة الصورة، وتجاوز هوموم المجتمع. ينتمي كيروم إلى جيل من الباحثين والممارسين الذين آمنوا منذ البداية بقدرة السينما على إحداث التغيير، فجمع بين النظرية والممارسة، وبين الكتابة الأكاديمية والتنظيم الميداني. درس السينما في عدد من المؤسسات الجامعية، وأشرف على تكوين أجيال

من الطلبة في مجالات التلقني البصري، والجماليات، وتحليل الصورة. يشغل الأستاذ حمادي كيروم اليوم مهمة مدير مهرجان الدار البيضاء الدولي للسينما المستقلة (FICIC et autres) جعله يوظف تجربته وخبرته الطويلة في خدمة سينما مستقلة تماما، والرفع من قيمة الإبداع الحر، داخل فضاء فني منفتح على الثقافات والأساليب الجديدة. عرف عن كيروم حسه النقدي الرصين، واهتمامه بالسينما كأداة فكرية وثقافية، وليس فقط وسيلة ترفيه. كما راكمت إسهامات معرفية من خلال مؤلفاته

ومشاركاته في الندوات، حيث يسعى دوما إلى ربط السينما بالإنسان، لسؤال الجمالية برهان الحضارة. يؤمن كيروم بأن السينما المستقلة ليست مجرد نوع فني، بل هي مشروع مجتمعي، يعيد الاعتبار للذات في علاقتها بالعالم، وينحاز للقاصص الصامتة، المهمشة، والصادقة. في زمن التكرار والإنتاج السريع، يواصل حمادي كيروم حفر مساره الخاص بهدوء، ببوصلة فكرية واضحة، وروح منفتحة على كل ما هو مغاير ومبدع.

## عرض فيلم «أتومان» للمخرج أنور معتصم

في الجذور الروحية والبيئية لذاته وهويته. يتحول حكيم إلى «أتومان»، حاملا رسالة إنسانية تتقاطع فيها قضايا البيئة، مقاومة الجرائم الرقمية، والدفاع عن التراث غير المادي، في حبكة تستنطق الحاضر بوعي ثقافي عميق، وتجسد جدلية الحداثة والتقاليد في قالب بصري مشوق. يرتقب أن يعرض فيلم أتومان رجل الريح في القاعات السينمائية المغربية ابتداء من 23 أبريل 2025، باللهجة الدارجة، ليضم مجموعة من المدن الكبرى من بينها الدار البيضاء، الرباط، مراكش، مكناس، طنجة، تطوان، الجديدة، أكادير، وذلك في خطوة تهدف إلى استقطاب جمهور واسع ومتنوع. وفي امتداد لهذه العروض الوطنية، يخطط لتسويق الفيلم على الصعيد الدولي، حيث من المنتظر أن يعرض في عدد من الأسواق السينمائية العالمية البارزة، من بينها الولايات المتحدة، الهند، روسيا، أوروبا، أمريكا اللاتينية والقارة الأفريقية. ويعكس هذا الانفتاح العالمي الطموح لهذا العمل في تقديم نموذج مختلف ومبتكر من السينما المغربية على الساحة الدولية، بروح تجمع بين الخصوصية الثقافية والانفتاح الكوني. يجسد فيلم «أتومان» انفتاحا فنيا من خلال طاقمه التمثيلي المتعدد الجنسيات، حيث يضم أسماء بارزة من دول مختلفة، من بينها المغرب، فرنسا، تونس، إسبانيا، الجزائر، مالي، بلجيكا، والمملكة المتحدة. ويأتي في مقدمة المشاركين النجم الفرنسي Samy Naceri، إلى جانب نخبة من الفنانين المغاربة الذين يصمموا الساحة الفنية بأدائهم، من بينهم Mourad Mehdi و Zaougui، Masta Dodo



سارة بيرليس، والفنانة راويا. وقد تولى الإعلامي مومو تقديم الأسمية. وشكلت لحظة حضور 120 طفلا من مختلف الجمعيات والمؤسسات المهمة بحماية الطفولة إحدى أبرز لحظات الأسمية، حيث عاش هؤلاء الأطفال تجربة سينمائية فريدة من نوعها، فمعمعة بالإلهام والتأثر. فقد أتاحت لهم فرصة اللقاء بطول سينمائي يجسد ملامحهم ويعبر عن تطلعاتهم، في صورة تمثل القيم الإنسانية التي يؤمنون بها. وقد تم هذا الحضور بدعم وتنسيق مع جمعيات نشطة في مجال رعاية الطفولة، من بينها، لا تلمس ظلي، الجمعية المغربية للطفل اليتيم، منظمة رواد-أطفال المغرب، الجمعية الوطنية للتعليم والتنمية، وجمعية وحدة حماية الطفولة. يحكي الفيلم قصة حكيم إميل، شاب مغربي يجد نفسه على درب التحول إلى بطل خارق بعد رحلة وجودية عميقة

## الزبير هلال في عرضه الكوميدي الثاني «الهروي شو» بالدار البيضاء

قدم الكوميدي المغربي الصاعد الزبير هلال، عرضه الكوميدي الثاني بعنوان «الهروي شو»، والذي احتضنته قاعة ميغاراما في الدار البيضاء. تميز العرض المسرحي الذي قدمه الفنان الزبير هلال بمزيج فريد من الكوميديا الساخرة المستوحاة من تجاربه الشخصية، حيث تقاطعت لحظات الضحك مع رسائل إنسانية عميقة، مما أضفى على الأسمية طابعا استثنائيا جمع بين الترفيه والتأمل. قاد الإخراج المسرحي عشيق عبد الفتاح، بينما تولى أنور الزهراوي السينوغرافيا، ورافق العمل موسيقى ترحوماني ياسر. أشرف أمين عيسى على الإدارة الفنية الإبداعية، وعبد الله جوتي على الإدارة التنفيذية، أما الإخراج العام فكان لأمين ناسور.

وشارك في التمثيل كل من زهير آيت بنجدي، محمد شاهير، إسماعيل العلوي، وأشرف مصيح. ويستعد الزبير هلال لمواصلة سلسلة عروض «الهروي شو» في عدد من المدن المغربية خلال الفترة المقبلة، حيث يعد الجمهور بجرعة مضاعفة من الضحك والتفاعل. وتشمل المحطات المقبلة للعرض، 25 أبريل في



مسرح محمد الخامس بالرباط، و3 ماي في سينما ميغاراما بمراكش، ضمن جولة فنية تكريما لحضوره المتمجد على الساحة الكوميدي الوطنية.

## تحضيرات لأضخم مسرحية موسيقية تتناول سيرة أم كلثوم الفنية

بدأ على مسرح «المسرح» بفندق موفينيك أولى تحضيرات المسرحية الموسيقية أم كلثوم من إنتاج وتأليف وأشعار مدحت العدل، والتي تعد أول إنتاجات «العدل جروب ستديوز»، وأضخم عمل



مسرحي يتناول سيرة كوكب الشرق. تتناول المسرحية محطات هامة في حياة أم كلثوم وتأثيرها في حياتها، بالإضافة إلى قصة صعودها من قرية بمحافظة الدقهلية إلى القاهرة

وتحولها إلى أهم مغنية في مصر والعالم العربي وذات صيت عالمي. وفي تصريحات سابقة للمنتج وال كاتب مدحت العدل أكد أن العمل أضخم، وتعد أول مسرحية موسيقية تتناول حياة كوكب الشرق، موضحا استخدام التكنولوجيا الحديثة لجذب الأجيال الجديدة للاستماع إلى أم كلثوم، ولإضافة أجيال جديدة إلى جمهور فن أم كلثوم الخالد. المسرحية تأليف وأشعار مدحت العدل، إخراج أحمد فؤاد، موسيقى والحان خالد الكمار، إيهاب عبد الواحد، وإنتاج العدل جروب ستديوز (مدحت العدل) وسي سينما بروداكشنز (لمنتجين هاني نجيب وأحمد فهمي). ومن المقرر عرض المسرحية في شهر سبتمبر المقبل 2025، وذلك على مسرح «المسرح» في فندق موفينيك مدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة السادس من أكتوبر.



المنحة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء  
المحكمة الابتدائية بالمحمدية  
ملف القيم رقم  
2024/6706/2522

### إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق.م.م

إن الموقع أسفله هشام سعيد منتدب قضائي بهذه المحكمة بصفته قيما في إطار ملف التبليغ المشار إلى مرجعه طرته؛ وطبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية؛ وبناء على الأمر الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية بالمحمدية في الملف مختلفة عدد 2024/1109/2583 بتاريخ 2024/10/22، والقاضي بتعيين قيم في حق السيد الشرقي مرضي الساكن بحي القدس تجزئة الباهية الزنقة 01 رقم 76 سيدي البرنوصي الدار البيضاء قصد تبليغه الحكم المشار إليه آنفا.

يعلن أنه بتاريخ 2023/09/19 صدر حكم عدد 2023/1030 عن المحكمة الابتدائية بالمحمدية في الملف عدد 2023/1201/374

بين السيدين: السعيدة مشبال وعبد العزيز هاش.

سكنها: دوار الري عين حرودة المحمدية.

وبين السيد: الشرقي مرضي

الساكن: حي القدس تجزئة الباهية الزنقة 01 رقم 76 سيدي البرنوصي الدار البيضاء.

من جهة

من جهة أخرى.

والذي قضى باسم جلالة الملك وطبقا للقانون بما يلي:

"وتطبيقا للفصول: 1-32-50-124 من ق م م، والفصل 259 من ق ل ع.

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم في حق المدعى عليه:

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بفسخ عقد الشراكة والاتفاق المبرم بين الطرفين والمضمن بعدد 187 كناش 80 بتاريخ 2021/08/23، وتحمله صائر الدعوى ورفض باقي الطلب.

بهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه، وكانت المحكمة تتركب من:

الاستاذة: خديجة يسين رئيسة

ومساعدة السيدة: سناء ندعمار كاتبة الضبط"

ويعلن القيم أنه بعد مرور 30 يوما من تاريخ تطبيق هذا الإعلان سيصبح الحكم مبلغا بصفة قانونية للمدعى عليه الشرقي مرضي وسترتب عن ذلك جميع الآثار القانونية.

1 قصد النشر والتبليغ

2 على الإعلان بسيرة الإعلانات بالمحكمة الابتدائية بالمحمدية بتاريخ 2025/03/28.

المحمدية في: 2025/03/28



ع.س.ن/972/إد

Royaume du Maroc  
Université Chouaib Doukkali - El Jadida  
PRESIDENCE

جامعة شعيب الدكالي  
Université Chouaib Doukkali

المملكة المغربية  
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة  
الرئاسة

### إعلان عن فتح باب الترشيحات

18 أبريل 2025

بناء على القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)، ولاسيما المادة 20 منه؛ وبناء على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 شعبان 1433 (17 يوليو 2012)، ولأحكام المرسوم رقم 2.12.412 الصادر في 24 من ذي القعدة 1433 (11 أكتوبر 2012) بتطبيق المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي رقم 02.12 فيما يتعلق بمسطرة التعيين في المناصب العليا؛

وتطبيقا للمذكرة الوزارية رقم 07/106 بتاريخ 27 مارس 2019 والمتعلقة بمسطرة فتح الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير إحدى المؤسسات الجامعية؛

وبناء على القرار الوزاري المتعلق بفتح باب الترشيحات بتاريخ 10 أبريل 2025 تحت عدد 02/0146؛

يعلن السيد رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة لعموم أساتذة التعليم العالي عن فتح باب الترشيحات لشغل منصب:

- عميد الكلية متعددة التخصصات بسيدي بنور.

تسحب ملفات الترشيح من مقر رئاسة الجامعة الكائن ب: شارع جبران خليل جبران، الجديدة- الكتابة العامة، ابتداء من: 05 ماي 2025 إلى غاية 09 ماي 2025، وذلك ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى غاية الساعة الثانية عشر زوالا، ومن الساعة الثانية والنصف بعد الزوال إلى غاية الساعة السادسة مساء، أو تحميلها من الموقع الإلكتروني للجامعة: [www.ucd.ac.ma](http://www.ucd.ac.ma) تودع ملفات الترشيح، في ستة نظائر إضافة إلى نسخة على دعامة إلكترونية (USB)، مقابل وصل، ابتداء من 09 يونيو 2025 إلى غاية 13 يونيو 2025، وذلك بالعنوان المشار إليه أعلاه، وحسب التوقيت التالي: ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى غاية الساعة الثانية عشر زوالا، ومن الساعة الثانية والنصف بعد الزوال إلى غاية الساعة السادسة مساء.



الهاتف: 05.23.34.44.47/48  
الفاكس: 05.23.34.44.49  
www.ucd.ac.ma

الهاتف: 24000-299 - الجديدة

ع.س.ن/971/إد

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

<http://www.one.ma/Rubrique Fournisseur-Textes reglementaires et technique>.

ع.س.ن/937/إد

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم النواصر

جماعة دار بوغزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

مبسطة

رقم: 2025/09

جلسة عمومية

في يوم الخميس 08 ماي 2025 على الساعة الحادية

عشرة صباحا، سيتم بمكاتب جماعة دار بوغزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح

مبسطة بعروض اثمان رقم: 2025/09 بتاريخ 08 ماي 2025

لأجل: شراء معدات صغيرة للبيسة لفائدة جماعة دار بوغزة- إقليم النواصر.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلية الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 55.740.00 درهم (خمسة وخمسون ألفا وسبع مائة وأربعون درهما) متضمنة جميع الرسوم.

الضمان المؤقت للمشاركة محدد في مبلغ: 1000,00 درهم (الف درهم).

يجب أن يتوافق محتوى وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15

شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا على بوابة المشتريات العمومية المتاحة على الموقع: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/945/إد

العلنية لفتح الأظرفة- في حالة الضرورة الاتصال بالسيد بكاوي رقم الجوال (+212661041850) زيارة اختيارية مواقع المشروع غير إلزامية. وعدم حضور المتنافس لهذه الزيارة، لا تعتبر سببا في إقصائه.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التعميرات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 قبل تاريخ 13498 وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 05 يونيو 2025 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) 09h00 بمقر مديرية التعميرات والصفقات، 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 على الساعة 13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: (212)05.22.22.33.30 (212)05.22.26.65.53 الفاكس: (05)22.43.31.12 (212)

يمكن تحميل ملف الاستشارة على شبكة الإنترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.one.ma](http://www.one.ma)

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التعميرات والصفقات، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

الهاتف: (212)05.39.32.38.87 (212)05.39.32.22.74 (212)05.39.32.39.45 الفاكس: (212)05.39.32.54.00

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء  
مديرية النقل بالشمال - طنجة

إعلان عن طلبات العروض المفتوحة

رقم: TN4124629  
جلسة علنية

تعلن مديرية النقل بالشمال -طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء، الكاتنة بإقامة النصر، الطابق الأول، الرقم 5، ركن زنقة مولاي عبد العزيز وشارع زلواغة طنجة، عن طلب العروض

رقم TN4124629 المتعلق ب«تطوير مراكز التحويل لرمل، وكراثة ووازن».

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الزمن التقديري لإنجاز الأشغال: 100.140,00 درهم (مع احتساب الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة، لكل جزء في: 100.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

تنظم زيارة لمواقع المشروع في 14 ماي 2025 بمرکز التحويل لرمل، وكراثة ووازن ابتداء من الساعة 00:10 صباحا.

الهاتف: (212)05.39.32.38.87 (212)05.39.32.22.74 (212)05.39.32.39.45 الفاكس: (212)05.39.32.54.00

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
بانشوية تاهلة  
جماعة تاهلة

إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض أثمان  
جلسة عمومية  
رقم 06/2025/ج.ت

في يوم 2025/05/16 على الساعة 10 صباحا سيتم في مكاتب السيد رئيس جماعة تاهلة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح لعروض أثمان رقم 06/2025/ج.ت لأجل: إنجاز الدراسات التقنية اللازمة لتهيئة الأرصفة وتقوية أو بناء مقاطع طرق وممرات رجولية بجماعة تاهلة. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- كلفة تقدير الأعمال المتعلقة بالدراسة التقنية محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ **واحد وخمسون ألفا وستمائة درهم (51.600,00 درهم)**

- الضمان المؤقت محدد في: **(ألف درهم) 1.000,00 درهم**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد التالية:

شهادة الاعتماد المطلوبة	مجال العمل
D17	الطرق، شبكات التطهير والماء الصالح للشرب

بالنسبة للمتنافسين القاطنين خارج المغرب يجب تقديم الملف التقني على النحو المطلوب في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/938/إد

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
جهة الدار البيضاء سطات  
الندوبية الإقليمية النواصر  
+3.51.041.804.10.01  
+3.51.18140408

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé et de la Protection Sociale  
Région de CASA-SETTAT  
Délégation Provinciale de NOUACEUR



إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 3/2025

(جلسة عمومية)

في 12/06/2025 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر الكائنة بتجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهبيبة) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي لأجل:

شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية وشراء الأثاث الطبي للمركز الصحي بوسكورة، المركز الصحي الإزدهار، المركز الصحي الأمل والمركز الصحي عين الجمعة التابع لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر في حصتين:

الحصة الأولى: شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية

الحصة الثانية: شراء الأثاث الطبي.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة العمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ

الحصة الأولى: 1511148,00 درهم (مليون وخمسمائة وأحد عشر ألفاً ومائة وثمانية وأربعون درهماً)

الحصة الثانية: 566400,00 درهم (خمسمائة وستة وستون ألفاً وأربعمائة درهم)

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ

(الحصة الأولى) 25000,00 درهم (خمسة وعشرون ألف درهم)

(الحصة الثانية) 11000,00 درهم (أحد عشر ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30, 32, 34 من المرسوم رقم 2.22.431 في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض:  
قائمة التعية

الوثائق الوصفية التي تحدد الوصف التفصيلي لكل العناصر الطبية والتقنية يجب

- إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عمالة النواصر الكائنة بتجزئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهبيبة) قبل الساعة الرابعة والنصف من يوم 11/06/2025
- أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض بالجلسة الفورية.

إن الوثائق الوصفية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نضام الاستشارة.

ع.س.ن/970/إد

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار  
دعمكم كقراء  
نستطيع الارتقاء

الصحافة  
المغربية دائماً  
في الخطوط  
الأمامية

الصحافة المحترفة  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



CREDIT AGRICOLE DU MAROC  
DIRECTION CENTRALE DES ACHATS  
Rue Al Marinyne, Hassan - Rabat

AVIS D'APPELS D'OFFRES OUVERTS

SEANCE PUBLIQUE

Il sera procédé en séance publique, dans les bureaux de la Direction Centrale des Achats, sis rue Al Marinyne - Hassan Rabat, à l'ouverture des plis relatifs aux appels d'offres ci-dessous :

N° APPEL D'OFFRES	DATE ET HEURE	OBJET	MONTANT DE LA CAUTION PROVISoire	CONTACT
56/25	06/05/2025 à 10h00	Travaux d'aménagement des centres de vacances Marrakech	25 000,00 DH	Tél : 0537 21 71 48
57/25	06/05/2025 à 10h00	Travaux d'aménagement d'un immeuble du GCAM sis Abou Faris à Rabat « TRAVAUX DE CHEMISAGE ET D'ETANCHEITE »	10 000,00 DH	<a href="mailto:jihane.handallah@creditagricol.ma">jihane.handallah@creditagricol.ma</a>

Les concurrents désirant soumissionner aux appels d'offres peuvent prendre contact avec les adresses sus mentionnées en vue de recevoir la version électronique des cahiers des charges.

Les plis fermés et scellés seront déposés à la Direction Centrale des Achats, à l'adresse susvisée.

ع.س.ن/058/إد



## الملتقى الدولي للفلاحة يفتتح دورته 17 بتكريم خاص لفرنسا كـ «ضيف شرف»

عماد عادل



تحتضن مدينة مكناس مكناس ابتداء من يومه الإثنين وإلى غاية 27 أبريل 2025، فعاليات الدورة السابعة عشرة للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، تحت شعار «الفلاحة والعالم القروي: الماء في قلب التنمية المستدامة». بمشاركة فرنسا كضيف شرف لأول مرة، في خطوة تجسد ليس فقط عمق الشراكة الفلاحية بين البلدين، بل أيضا التحول النوعي في مسار التعاون الزراعي الذي بات يحظى بالأولوية في الأجندة الثنائية. وجاءت هذه المبادرة لتزد التحية باحسان منها، بعد أن كان المغرب ضيف شرف الدورة 61 لمعرض باريس الدولي للفلاحة، المنظم ما بين 22 فبراير و2 مارس 2025، وهي سابقة في تاريخ هذا الحدث الباريسي العريق، حيث لم يسبق لبلد غير أوروبي أن احتل هذه المكانة الرمزية.

توقيت هذا التبادل الرمزي لا يخلو من دلالة، فهو يأتي بعد أشهر قليلة فقط من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الرباط، زيارة وصفت بأنها «تاريخية» بالنظر إلى الرخم السياسي والاقتصادي الذي أطلقته، حيث تم التوقيع أمام جلالة الملك محمد السادس على 22 اتفاقية تعاون، بينها عدد وازن يتعلق بالقطاع الفلاحي والغابوي. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز تقنيات الري المستدام، وتحسين إدارة الموارد المائية، وتطوير سلاسل إنتاج صديقة للبيئة، بالإضافة إلى دعم مشاريع الزراعة الذكية مناخيا، وتبادل الخبرات لمواجهة التحديات البيئية المشتركة، وعلى رأسها شح المياه والتقلبات المناخية.

الشراكة الفلاحية بين المغرب وفرنسا لم تعد مجرد تبادل للسلع، بل تحولت إلى رافعة استراتيجية للتنمية المستدامة، كما تؤكد ذلك الأرقام والمعطيات المتاحة. فالمغرب، الذي أصبح خلال السنوات الأخيرة أحد الموردين الرئيسيين لفرنسا من الفواكه والخضروات، يزود السوق الفرنسية بـ72% من حاجتها من الطماطم، حسب أرقام نشرتها صحيفة «لوفيجارو»، فيما تمثل الطماطم وحدها حوالي 60% من إجمالي واردات فرنسا من الفواكه والخضروات المغربية. كما أن فرنسا تستورد من المغرب كميات هامة من الحوامض (حوالي 120 ألف طن سنويا)، والخيار، والكوسا، والفلفل الحلو، والبطيخ، وهي منتجات باتت تحظى بإقبال متزايد من المستهلك الفرنسي، بفضل جودتها وتنافسيتها السعرية.

هذا التبادل التجاري الفلاحي لا يترجم

فقط بالأطمان المصدرة، بل أيضا بالأرقام المالية التي تعكس عمق الترابط بين السوقين. فوفقا لأحدث بيانات الجمارك الفرنسية، بلغت قيمة واردات فرنسا من المنتجات الفلاحية المغربية سنة 2024 حوالي 1.5 مليار أورو، وهو رقم يعكس ارتفاعا ملحوظا بنسبة 8% مقارنة بسنة 2023. في المقابل، بلغت صادرات فرنسا من المنتجات الفلاحية إلى المغرب أكثر من 1.2 مليار أورو، تشمل خصوصا الحبوب (بنحو 1.2 مليون طن من القمح اللين سنة 2023)، والمعدات الزراعية (بقيمة تفوق 150 مليون أورو سنويا)، فضلا عن المدخلات الصناعية والتجهيزات المرتبطة بسلاسل التحويل الغذائي.

رئيس مركز الاستشراف الاقتصادي والاجتماعي، علي الغنوري، أشار في ورقة تحليلية حديثة إلى أن الميزان التجاري الفلاحي يعيل لصالح المغرب، الذي يسجل فائضا يقدر بـ500 مليون أورو سنويا في قطاع الخضروات والفواكه. ورغم أن المبادلات الإجمالية بين البلدين تظهر فائضا عاما لصالح فرنسا (بلغ 2.5 مليار أورو في 2024)، إلا أن القطاع الفلاحي يظل نقطة توازن نادرة، يعكس تفوق المغرب في سلاسل الإنتاج الطازج.

وتجدر الإشارة إلى أن التعاون الفلاحي بين الرباط وباريس لا يقتصر على التبادل الثنائي، بل يمتد إلى شراكات ثلاثية تستهدف القارة الإفريقية، في إطار مقاربة مبتكرة تسعى إلى تحقيق الأمن الغذائي

عبر مشاريع مندمجة، ويأتي الاتفاق الثلاثي الموقع بين مجموعة المكتب الشريف للفوسفات (OCP) والوكالة الفرنسية للتنمية وبنك الاستثمارات العامة الفرنسي، بقيمة 350 مليون أورو، في هذا السياق، حيث يشمل دعم إزالة الكربون من القطاع الفلاحي، وتطوير منصة التمويل الزراعي «غري فينونس»، وتكثيف الشراكات الصناعية، والتكوين في مجالات الاستدامة.

فرنسا، التي تعتبر الشريك التجاري الأول للمغرب في القطاع الفلاحي، ليست فقط مستوردا كبيرا، بل أيضا مستثمرا وشريكا استراتيجيا في تطوير الزراعة المغربية ضمن رؤية «الجيل الأخضر 2020-2030». غير أن هذه الشراكة، برغم قوتها، لا تخلو من توترات ظرفية، خاصة في فرنسا، حيث تثير المنافسة المتزايدة من المنتجات المغربية غضب بعض الفلاحات الزراعية، التي تعتبر أن الامتيازات الجمركية الممنوحة للمغرب تضعف من موقع المنتج المحلي. وقد شهدت بعض المدن الفرنسية احتجاجات رمزية، تم خلالها إتلاف صناديق من الطماطم المغربية في مواقع سيارات محلات تجارية كبرى، احتجاجا على ما يسمى بـ«المنافسة غير العادلة». غير أن صنع القرار في باريس يدركون أن الحل لا يكمن في الانغلاق، بل في تعميق التعاون وتطوير القيمة المضافة المشتركة، خاصة في مجالات التصنيع الغذائي، والزراعة المستدامة، والتسويق المبتكر.

## 600 تعاونية فلاحية في 12 جهة تستفيد من برنامج مرافقة لمؤسسة OCP

إعادة تشجير 590 هكتارا ودعم مباشر للممارسات الزراعية المستدامة

عماد عادل



كشفت مؤسسة المكتب الشريف للفوسفات عن حصيلة أنشطتها لسنة 2024، مبرزة تعبئة واسعة حول مشاريع ميدانية متعددة غطت مجالات التعليم، البحث العلمي، التمكين الاقتصادي، الإدماج الاجتماعي، والمواكبة البيئية، داخل المغرب وخارجه. التقرير السنوي للمؤسسة أفاد بان 89.446 شخصا استفادوا بشكل مباشر من تدخلات المؤسسة خلال السنة الماضية، من بينهم 48.784 امرأة، أي بنسبة تفوق 54 بالمائة.

في قطاع التعليم، بلغ عدد المستفيدين من برامج المؤسسة 75.234 تلميذا وطالبا، 54 بالمائة منهم من الإناث. وجرى دعم 27 مركزا عموميا للأقسام التحضيرية، وتزويدها بمختبرات لغوية وتجهيزات رقمية، كما تم تسجيل 9400 طالب ضمن برنامج «Pre-Digitale»، الذي وفر أزيد من 2500 كرسية تعليمية رقمية. وتم في الإطار ذاته دعم التمدد لفائدة 1406 تلميذ عبر تعبئة 21 طارا بيداغوجيا.

وفي إطار شراكتها مع مؤسسة ابن رشد، قدمت المؤسسة 4052 منحة دراسية، استفادت منها نسبة 59 بالمائة من الطالبات، موزعة بين طلبة مغاربة وآخرين من إفريقيا جنوب الصحراء، لتمكينهم من متابعة دراساتهم في مؤسسات جامعية مرموقة داخل المغرب وخارجه.

أما في مجال التمكين الاقتصادي، فقد تم تأطير ومواكبة 600 تعاونية في 12 جهة بالمغرب، ضمن برنامج «مرافقة»، بينما شكلت النساء نسبة 71 بالمائة من المستفيدين من الدعم المباشر للمبادرات الاقتصادية والاجتماعية. وقد تم تنظيم مسابقات لدعم المشاريع التعاونية، من ضمنها «Prix Generation Solidaires» الذي توج 12 مشروعاً شابا، وجائزة «لجنة التعاون» التي كرمت تعاونيات نسائية مبتكرة.

وبخصوص دعم الإدماج الاجتماعي، أشار التقرير إلى أن 52 مساعدا اجتماعيا تم تكوينهم لمرافقة 52 طفلا في وضعية إعاقة. كما استفاد 120 طفلا من ذوي متلازمة داون من التمدد والمواكبة التربوية، وجرى دعم 74 طفلا من ذوي الإعاقة الذهنية، و50 طفلا يعانون من ضعف السمع، بينهم 18 طفلا

من إفريقيا جنوب الصحراء، تم تزويدهم بزراعات قوقعية ومواكبة طبية وتربوية متخصصة.

وفي المجال الصحي، استفاد 100 طفل من أسر معوزة مصابين بداء السكري من برامج المتابعة الطبية والدعم النفسي والاجتماعي، فيما استفاد 50 شخصا حاملا لفيروس نقص المناعة المكتسبة من خدمات مرافقة طبية واجتماعية دائمة.

أما على مستوى البحث العلمي، فقد مولت المؤسسة 153 مشروعا للبحث والتطوير، انخرط فيها 612 باحثا، 48 بالمائة منهم نساء. كما أطلقت المؤسسة، بشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات، 21 صندوقا موضوعاتيا لدعم البحث في مجالات حيوية، منها الصحة العامة، الطاقة النووية، النباتات الطبية، الأمن الغذائي، واللوجستيك المستدام. كما تم تنظيم 23 لجنة علمية لتقييم المشاريع، بمشاركة 125 خبيرا من داخل المغرب وخارجه.

وفي ما يخص البيئة، ساهمت المؤسسة في إعادة تشجير 590 هكتارا من الأراضي، وأطلقت عمليات تشخيص وإعادة تأهيل للمناطق المتضررة بيئيا. وتم خلال سنة 2024 تعزيز الدعم لمشاريع الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدماج الممارسات الزراعية المستدامة في عدة مناطق. وشملت أنشطة المؤسسة خلال العام دولا إفريقية من بينها السنغال، زيمبابوي،

# مامدا

## تأميمه الفلاح

منذ 1963

عند مامدا، نتفهم التحديات التي تفرضها المخاطر المناخية و نقدم الحلول الملموسة لمنحربنا و شركائنا.

مع أكثر من 60 سنة من الخبرة، جنبا إلى جنب مع الفلاحين، نقوم بتعبئة قيمنا التضامنية و خبرتنا لحماية استثماراتهم و تمكينهم من تحضير المستقبل بكل ثقة و أمان.



التعاونية الفلاحية  
mamda

www.mamda.ma



## جلالة الملك يهنئ الفتيان على تتويجهم القاري

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة إثر فوزهم بكأس إفريقيا للأمم 2025. وما جاء في البرقية «بمناسبة فوز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة بكأس إفريقيا للأمم 2025، التي احتضنت بلادنا أطوارها بما يليق بها من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، يسرنا أن نتوجه إليكم باحترام التهنئة على هذا التتويج الإفريقي المستحق». وأضاف جلالة الملك «وإننا إذ نبارك لكم، بكل اعتزاز، هذا



الإثنين 21 أبريل 2025 الموافق لـ 22 شوال 1446 العدد 14.018

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

### أخبار

## الساحة

### نبيل باها .. التتويج

## تحقق عن جدارة واستحقاق

أكد مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة، نبيل باها، أول أمس السبت بالمحمدية، أن التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا جاء عن جدارة واستحقاق. وأبرز باها، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة النهائية التي فاز بها أشبال الأطلس على المنتخب المالي، بضرورات الترجيح (4 - 2) عقب نهاية الوقت الأصلي بدون أهداف، أن «اللاعبين كانوا منضبطين تكتيكيا وقدموا كرة قدم جميلة».

وأشار لاعب أسود الأطلس السابق إلى أن المباراة تميزت بالنزدية رغم غياب الأهداف، لافتا إلى أنه كان دائما يثق في قدرة المجموعة على التتويج.

وتابع «اعدنا أفضل فريق ممكن، ومن الرائع الفوز بلقب كبير كمدرّب رئيسي، وهذا شرف وتحفيز في الوقت نفسه من أجل تقديم الأفضل»، مضيفا أن الأشبال برهنوا على أنهم ينتهون لبلد يعشق كرة القدم.

ويخصوص دعم الجماهير، قال باها: «كنا نشعر دائما أن الجمهور يساندنا من أجل الفوز باللقب، وهذا الانتصار للشعب بأكمله».

كما سلط الضوء على عمل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالقول: «لقد وفروا لنا كل الظروف الملائمة من أجل الفوز باللقب الإفريقي وشجعونا على الذهاب بعيدا في البطولة». من جانبه، قال شعيب بلعروش، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة للمرة الثانية على التوالي، وأفضل حارس مرمرى في البطولة: «هذا اللقب يعني لي الكثير على المستوى الشخصي وكذا للمجموعة. لقد خضنا المباراة بطريقة جيدة ونجحنا في تدبيرها».

وأضاف «كانت لدينا الإرادة للفوز باللقب في الميدان أمام الجماهير المغربية»، معبرا عن شكره للاعبين الذين شجعوه على التائق في هذه البطولة.

ومن جهته، أعرب مدرب مالي، أداما ديالو، عن خيبته امله بعد الهزيمة في النهائي، مؤكدا أنها «مؤلمة لأننا كنا نرغب في إهداء هذا اللقب للبلد، ولكننا نقبل هذه الهزيمة».

واعتبر أنها ستكون حافزا من أجل تقديم الأفضل في المستقبل، مردفا أن «الفريق افتقد للفعالية، لكن بغض النظر عن نتيجة المباراة أنا أراض عن أداء اللاعبين والفريق المشاركة في هذا (الكان)، والتي ستكون مستقبل كرة القدم في إفريقيا وتستحق التتويج».

وخلص إلى أن هذه النسخة كانت من أفضل نسخ «الكان» من حيث اللعب والتكتيك وكانت درسا جيدا لنمو اللاعبين وتطورهم.

## المغاربة يكتسحون الجوائز الفردية

فرض المنتخب المغربي سيطرته على الجوائز الفردية، عقب تتويجه بكأس إفريقيا لأقل من 17 سنة، لأول مرة في تاريخه، وذلك بفضل الأداء المميز للاعبيه ومدربه، نبيل باها، طيلة النهائيات التي أقيمت على الملاعب المغربية.

وتوجّ صانع الألعاب، عبد الله وزان، لاعب نادي اجاكس امستردام الهولندي، بجائزة أفضل لاعب في المنافسة.

وأشاد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، على موقعه الرسمي باداء النجم المغربي صاحب الـ16 عاما، الذي لعب دورا محوريا في بلوغ المغرب للنهائي، حيث تحكم في نسق المباريات بذكاء وهوء، وتميّز برويته الكبيرة وفهمه التكتيكي، مما جعله ينال إشادة اللجنة الفنية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وسلط الكاف الضوء أيضا على حارس المرمرى، شعيب بلعروش، الذي كان من بين المتألقين، حيث نال جائزة أفضل حارس مرمرى في البطولة، وأفضل لاعب في المباراة النهائية.

كان حارس مرمرى أكاديمي محمد السادس، نموذجًا للثبات، حيث استقبلت شبكته هدفا واحدا فقط طوال مشوار النهائيات، وقدم، بلعروش، أداء بطوليا في النهائي، وتصدى لركلتي جزاء خلال سلسلة ركلات الترجيح أمام مالي، ليقدّم «أشبال الأطلس» إلى الفوز.

ولم ينس الكاف مهندس الإنجاز التاريخي، المدرب نبيل باها، الذي توج بجائزة أفضل مدرب في المنافسة.

وقاد الدولي السابق أشباله بانضباط دفاعي كبير وهوية لعب واضحة، ليحصد أول لقب قاري في تاريخ منتخب المغرب تحت 17 سنة، من دون أن يخسر أي مباراة، مع تلقي شبكته هدفا وحيدا فقط.

وحصل منتخب مالي، رغم خسارته في النهائي، على جائزة اللعب النظيف، نظير روحه الرياضية وانضباطه طوال المنافسة. عكست هذه النسخة من المنافسة المستوى المتصاعد لكرة القدم الإفريقية للشباب، وجاء اكتشاف المغرب للجوائز الفردية تتويجا لمسيرة اتسمت بالثبات، والانضباط، والنضج التكتيكي.

# أشبال الأطلس يتوجون بكأس إفريقيا للفتيان للمرة الأولى بأداء رفيع وانضباط كبير



تتويج مستحق للأشبال (و م ع)

وفي مستهل الشوط الثاني، أجرى المدرب نبيل باها تغييرا واحدا بإشراك أحمد موهوب بديلا لإسماعيل العود من أجل التحكم أكثر في وسط الميدان.

ونصب حارس عربين الأسود شعيب بلعروش نفسه نجما لداية هذا الشوط بتصدياته الرائعة. ورغم المحاولات المتكررة على مناطق دفاع المنتخب المالي، فإن لاعبي الفريق الوطني لم يشكلوا خطورة كبيرة على مرمرى الحارس لامين سينابا، لكنهم في المقابل أخطأوا أهم أسلحة المنتخب المالي، وهي التسديد من خارج مربع العمليات.

وبعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي، أعلنت الحكمة للهوء لضرورات الترجيح، التي ابتمست للمنتخب الوطني للمرة الثانية تواليا في هذه المسابقة، بعدما أراحوا في نصف النهائي المنتخب الإفريقي، الذي تغلب يوم الجمعة على نظيره البوركينابي بضرورات الترجيح (4 - 1).

وانحصر الصراع بين الفريقين في وسط الميدان قبل أن يهدد الماليون مرمرى أشبال الأطلس (18 د) عبر تسديدة ملتفة لعيسى تونكارا، كان لها شعيب بلعروش بالمرصاد، ليرد المهاجم زياد باها براسية أخطأت المرمرى، بعد تمريرة دقيقة من بلعروش.

وفي الدقيقة 23 سجل المالي سومايلا فاني هدفا بيده، ما اضطر الحكمة الناميبية أنتسينو تيانايوكوا للعودة للفيلدو قصد التأكد، لتقوم بالغاثة وتوجيه بطاقة صفراء للاعب المالي.

وبسيط زملاء بلعروش سيطرتهم على الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، معتمدين على الركنيات والضربات الثابتة، ما فرض على المنتخب المالي اللعب بدفاع متأخر والاعتماد على المرتدات، دون أن تشكل خطورة كبيرة على مرمرى بلعروش.

وكان المنتخب الوطني قادرا على هز الشباك المالية في الرمق الأخير من الشوط الأول من خلال المبدعين وزان وبلعروش، لكن الحظ وقف إلى الفريق المالي.

ويعود الفريق الوطني الوحيد في البطولة الحالية الذي لم يستقبل سوى هدفا واحدا، حيث حافظ على ثقافة شبكته في 4 مباريات، بينما استقبلت شبكته مالي 6 أهداف في نفس البطولة.

وتعد هذه المرة الرابعة التي يظهر فيها منتخب من شمال إفريقيا في النهائي، ونجح أشبال المغرب في أن يكونوا ثاني منتخب عربي يتوج باللقب بعد مصر.

وتألقت العناصر الوطنية بشكل لافت في هذه البطولة، ولإسما حارس المرمرى شعيب بلعروش، خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، الذي اختير أحسن حارس مرمرى في هذه المسابقة.

وبادرت أشبال الأطلس، مع انطلاق المباراة، إلى تهديد مرمرى الحارس المالي لامين سينابا في الدقيقة الخامسة عن طريق الجناح الأيمن إلياس بلعروش، الذي تلقى تمريرة من عبد الله وزان، وسددها بيسراه في اتجاه الحارس الذي تصدى لها.

## الاتحاد الاشتراكي

توج المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، بلقب كأس الأمم الإفريقية للناشئين، بعد فوزه في علي منتخب مالي بالضرورات الترجيحية (4 - 2)، في المباراة النهائية التي جمعتها، مساء أول أمس على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، وانتهت في وقتها الأصلي بدون أهداف.

ويعد اللقاء هو الثاني بين المنتخبين في تاريخ البطولة، حيث سبق أن التقيا في نصف نهائي النسخة الماضية عام 2023، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، قبل أن يفوز المنتخب المغربي بضرورات الترجيح 6 - 5.

ونجح منتخب الفتيان في تحقيق أول القابه في هذه الفئة السنوية، في ثاني نهائي له في تاريخه، بينما فشل منتخب مالي في الفوز باللقب الثالث في رابع نهائي يخوضه، بعدما توج بالبطولة في أعوام 1997، 2015،

## مدرب منتخب الشبان يرفع شعار التتويج باللقب القاري في مصر



أبناء محمد وهبي جاهزون للتحدي القاري

العالم التي ستقام بالشيلي من 27 سبتمبر إلى 19 أكتوبر.

وفي ما يلي لائحة اللاعبين المدعويين: يانيس بن الشاوش (موناكو الفرنسي) - إبراهيم غوميز (مارسيليا الفرنسي) - عبد الحكيم مصباحي (الجيش الملكي) - عبد الحميد أيت بوبلال (أميان الفرنسي) - إسمايل بختي (سبورغ غراس النمساوي) - إسمايل باعوف (أندريخت البلجيكي) - عيسى هيري (رين الفرنسي) - أحمد خنتر (بيفيرن البلجيكي) - حمزة كوتون (نيس الفرنسي) - جوليان مصباحي (تيفينتي الهولندي) - فؤاد الزهواني - حسام الصادق - معاذ الضحاح (اتحاد تورنوك) - إسمايل عواد (الانس الفرنسي) - أمين بوكامير (شارلوروا البلجيكي) - الحناش (سان جرمان الفرنسي) - سعد الحداد (فينديرا الإيطالي) - أيمن الرقيق (هويسكا الإسباني) - آدم المختاري (البتشي الإسباني) - إسمايل عواد (الانس الفرنسي) - أمين بوكامير (شارلوروا البلجيكي) - أنس الكاوي - رضا العلوي (الفتح الرياضي) - نوفل الحناش (سان جرمان الفرنسي) - سعد الحداد (فينديرا الإيطالي) - أيمن الرقيق (هويسكا الإسباني) - آدم المختاري (البتشي الإسباني) - إسمايل عواد (الانس الفرنسي) - أمين بوكامير (شارلوروا البلجيكي) - محمد ياسر الزابيري (فامايكوا البرتغالي).

ولفت الناخب الوطني إلى أن «اللائحة الجديدة تضم لاعبين سبق لنا العمل معهم ويعرفون طريقتنا وأسلوب لعبنا، باستثناء عنصرين جديدين اكتشفناهما في فبراير ومارس الماضيين»، مضيفا أنه بعد انتهاء دورة شمال إفريقيا، والتأهل إلى كأس إفريقيا، كان للمنتخب المغربي الحق في إجراء مباراتين وديتين فقط أمام غانا وسيراليون شهر مارس المنصرم».

وفي تحليله لخصومه بدور المجموعات قال وهبي «إن كينيا منتخب جيد، على غرار نيجيريا، بطل إفريقيا سبع مرات، والذي يضمن في صفوفه سبعة من مرادجي الجنسية. نحن نعرف نقاط قوتهم. أما منتخب تونس، الذي حل محل كوت ديفوار، فإنه لم يتعرض للخسارة خلال سنتين، قبل أن نتنصر عليه في دورة شمال إفريقيا، وسيجاول الثار والعودة بملوحات جديدة».

وسيقود المنتخب الوطني أول مواجهة رسمية يوم فاتح ماي أمام المنتخب الكيني، قبل أن يقابل نيجيريا بعد مرور ثلاثة أيام، على أن يواجه تونس يوم 7 ماي لحساب الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثانية.

وسيتأهل إلى ربع النهائي المنتخبان الحاصلان على المركزين الأول والثاني، وأفضل حائزين على المركز الثالث، على أن تتأهل أفضل أربعة منتخبات إلى كأس

أكد مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، محمد وهبي، يوم الجمعة، أن طموح «أشبال الأطلس» يتمثل في التأهل إلى نهائيات كأس العالم المقبلة كإبطال كأس أمم إفريقيا، لهذه الفئة التي ستحتضن مصر منافساتها من 27 أبريل الجاري إلى 18 ماي المقبل.

وقال وهبي، خلال ندوة صحفية، خصصت لإعلان اللائحة النهائية للاعبين: «علينا تقديم أفضل ما لدينا لنصبح أبطال إفريقيا»، مضيفا «نحن نحترم خصومنا، لكننا لن نخشى أحدا»، علما بأن قرعة كأس أمم إفريقيا لهذه الفئة أوقعت المغرب في المجموعة الثانية إلى جانب كينيا وتونس ونيجيريا.

وأشار إلى أن «الفترة التي سنجرى فيها البطولة ليست ضمن تواريخ الفيفا، ما حتم علينا، منذ الوهلة الأولى، اختيار لاعبين يستطيعون مرافقتنا إلى النهائيات»، كاشفا أن اللائحة النهائية تضم العديد من اللاعبين المحليين أو الكونيين في المغرب، وأن دوره يتمثل في اختيار أفضل العناصر.

وتابع بالقول «كنا نعلم منذ البداية أننا لن نعتمد على بعض اللاعبين، على غرار علي معمر (أندريخت البلجيكي) وفيلص المزياني (فالفيك الهولندي)، فنحن نحترم قرار الأندية».

# خدمة العالم القروي والقطاع الفلاحي جزء من هويتنا



القرض الفلاحي للمغرب الشريك الرسمي للملتقى  
الدولي للفلاحة بالمغرب



القرض  
الفلاحي  
للمغرب

إلتزام دائم

- @ www.creditagricole.ma
- f CreditAgricoleduMaroc
- © creditagricolemaroc
- in credit-agricole-du-maroc
- creditagricoledumaroc